

# شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٣)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله على محمد وعلى الـه وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي. هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزتين قال الله تبارك وتعالى لا اكره في الدين

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها - 00:00:21

والله سميع عليم الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اوـلـئـك اصحاب النار هـم فيها خالدون بهذه الآيات نبدأ قراءتنا آآ في كتاب الـامـام ابن تيمـيـة رحـمـه الله وهذا هو الـدـرـسـ الثـالـثـ - 00:00:42

من قراءة كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من أوليائه وان يحفظنا من الفتـنـ اـهـ ما ظـهـرـ منها وـمـا بـطـنـ وـصـلـنـاـ الىـ صـفـحةـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ - 00:01:08

كان الـامـامـ رـحـمـهـ اللهـ قدـ تـكـلمـ عـلـىـ منـاطـ الـوـالـيـةـ وـهـوـ الـايـمـانـ بـالـلـهـ التـقـوـيـ وـتـحـدـتـ عـنـ آـآـ انـ الـاوـلـيـاءـ درـجـاتـ اـهـ اذاـ كانـ الـايـمـانـ شـعـبـ وـمـرـاتـبـ وـالـمـؤـمـنـونـ درـجـاتـ.ـ فـبـالـتـالـيـ اـهـ اـولـيـاءـ اللهـ درـجـاتـ - 00:01:23

فـذـكـرـ آـآـ ماـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـوـاقـعـةـ وـمـاـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـطـفـيـنـ آـآـ ثـمـ آـآـ سـيـتـكـلمـ الـاـنـ عـلـىـ اـيـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ وـهـيـ مـنـ الـايـاتـ التـيـ حدـثـ فـيـهاـ اـخـتـالـفـ كـبـيرـ فـيـ التـفـسـيرـ.ـ وـهـيـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:01:44

قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. ابن تيمية سيتكلم عن هذه الآية ويشرحها شرعاً موسعاً لمناسبة في بيان أن أولياء الله درجات - 00:02:01 وان كل مسلم أو مؤمن لابد أن يكون ولـيـاـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـهـ اذاـ كانـ معـهـ ايـمـانـ صـحـيـحـ وـلـكـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ درـجـاتـ.ـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ فـصـلـ وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـولـيـاءـ الـمـقـتـضـيـنـ وـالـسـابـقـيـنـ فـيـ سـوـرـةـ فـاطـرـ - 00:02:22

في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جـنـاتـ عـدـنـ يـدـخـلـونـهاـ يـحلـونـ فـيـهاـ مـنـ اـسـاـورـ مـنـ ذـهـبـ وـلـؤـلـؤـاـ - 00:02:40

ولـبـاسـهـمـ فـيـهاـ حـرـيرـ.ـ وـقـالـواـ حـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـذـهـبـ عـنـ الـحـزـنـ اـنـ رـبـنـاـ لـغـفـورـ شـكـورـ.ـ الـذـيـ اـحـلـنـاـ دـارـ المـقـامـةـ مـنـ فـضـلـهـ لـاـ يـمـسـنـاـ فـيـهاـ نـصـبـ وـلـاـ يـمـسـنـاـ فـيـهاـ لـغـوبـ لـكـنـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ الـثـلـاثـةـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ - 00:02:58

آـآـ هـمـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـاصـةـ.ـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ ثـمـ اـورـثـنـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـصـطـفـيـنـاـ مـنـ عـبـادـنـاـ.ـ فـمـنـهـمـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ وـمـنـ مـقـتـضـيـهـ وـمـنـهـمـ سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ باـذـنـ اللهـ ذلكـ هوـ الفـضـلـ الـكـبـيرـ - 00:03:18

امـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ الـذـيـ اـورـثـنـاـ الـكـتـابـ بـعـدـ الـاـمـمـ الـمـتـقـدـمـةـ.ـ وـلـيـسـ ذـكـرـ مـخـتـصـاـ بـحـفـاظـ الـقـرـآنـ.ـ بـلـ كـلـ مـنـ اـمـنـ بـالـقـرـآنـ فـهـوـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـهـ هـذـهـ يـاـ شـيـابـ اـهـ هيـ اـوـلـ الـفـوـائـدـ عـنـدـنـاـ.ـ وـهـوـ - 00:03:34

انـ الـامـامـ رـحـمـهـ اللهـ يـرـىـ اـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ وـهـذـاـ هوـ الواـضـحـ مـنـ سـيـاقـهـاـ اـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـيـ اـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـاصـةـ وـانـ الـذـيـنـ

اورثوا الكتاب منهم ظالم لنفسه يعني آآ هو مسلم لكنه - 00:03:56

آآ على معصية او على كبيرة او مفرط في الواجبات ويفعل بعض المحرمات. ومنهم مقتصد يعني يقوم بفعل الحسنات او الواجبات. ويقصر في آآ فعل المستحبات و منهم سابق بالخيرات يعني انه يسارع في الواجبات وفي المستحبات - 00:04:13

اه لكن الفائدة المهمة جدا يا شباب ان ابن تيمية هنا يبين خطأ مشهورا آآ عند كثير من الناس وهو ظنهم ان اهل القرآن محصورون في حفظة كتاب او العلماء بالقرآن هذا ليس صحيحا - 00:04:35

كل من ارتضى بالوحي منهاجا وسبيلا وآآ حجة وآآ ائتمر بأمره وآآ يعني انتهى عما نهى عنه فهو من اهل القرآن. اذا هذه الصفة ليست خاصة بحفظة كتاب الله. كذلك مصطلح اهل - 00:04:52

حديث لا يقصد به فقط المحدثون او الرواة او الحفاظ وانما يقصد به كل من قبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل بها. والعكس ربما يكون الرجل من اعلم الناس بكتاب الله ربما يكون حافظا وهو - 00:05:12

مغضوب عليه عند الله تبارك وتعالى لكونه آآ يخالف هذا القرآن ويتعمد آآ مخالفته او يتاجر به او استدلوا به استدلالات باطلة آآ او يظهر خلاف ما يبطن وغير ذلك من الامور - 00:05:34

آآ ويمكن ان يكون رجلا عاميا يعني يعرف شيئا قليلا من القرآن لكنه كلما عرف شيئا منه اقتدى به وعمل به فهو اولى بالقرآن آآ من غيره الذي يعرفه ويقصر في العمل به. اذا هذه اول فائدة معنا او هي ثاني فائدة. الفائدة الاولى ان هذه الآية - 00:05:52

خاصة بامة النبي صلى الله عليه وسلم الذين ورثوا الكتاب وانه ادخل فيهم الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات. والفائدة الثانية هي ان آآ اهل الكتاب او الذين اورثوا الكتاب آآ من امة النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا محصورين بحفظ القرآن. وان كان الانسان اذا كان عالما بكتاب الله حافظا له. ومع ذلك يعمل به فهو - 00:06:12

لا شك اعظم درجة قال رحمه الله بل كل من امن بالقرآن فهو من هؤلاء. وقسمهم الى ظالم نفسه ومقتصد وسابق بالخيرات بخلاف الآيات التي في الواقعه والمطفيين والانفطار - 00:06:38

فانه دخل فيها جميع الامم المتقدمة كافرهم ومؤمنهم قال وهذا التقسيم لامة محمد آآ لعلها كلمة هنا. يعني هو كاتب حتى في الحاشية ان في في آآ مخطوطة ان هي هنا. وهي دي الاقرب يعني. وهنا التقسيم لامة محمد صلى - 00:06:58

الله عليه وسلم. يبقى هذه فائدة مهمة يا شباب ان كل هذه الآيات التي ذكرت في والانسان كل الآيات التي ذكرت في الإنفطار والانسان والواقعه والمطفيين هي عامة بكل آآ الأمم بجميع الأمم. طبقات - 00:07:16

الناس في جميع الامم. اما هذه الآية خاصة بامة النبي صلى الله عليه وسلم. سيشرح ابن تيمية رحمه الله كل مصطلح من هذه المصطلحات ودلائل هذا آآ قال رحمه الله فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المصررون عليها - 00:07:36

اه كلمة مصررون عليها شبابي عن الذين لم يتوبوا. لم يتوبوا منها. لان العبد اذا تاب من ذنبه فهو لم يصر عليه. لان العبد الذي اذنب ولم يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة فهذا لا يوصف بالاصرار - 00:07:55

حتى لو تكرر منه الذنب وتكررت منه التوبة. وقول الله سبحانه وتعالى وقول الله تبارك وتعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ليس المراد منه انهم لم يعودوا الى اقتراف ذنب. وانما المراد ان احدهم لا يبقى مذنبا آآ راضيا عن نفسه وانما - 00:08:11

اه يعني يتوب الى الله ويستغفر من ذنبه لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة. لا يرضى عن حاله وقت ذنبه فيساري في التوبة والاستغفار قال والمقتصد المؤدي للفرائض المجنوب للمحارم. والسابق بالخيرات هو المؤدي للفرائض والنواقل كما في تلك الآيات - 00:08:32

اه ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان توبة صحيحة لم يخرج بذلك عن السابقين والمقتضدين. كما في قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس - 00:08:54

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا

عليه على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم - 00:09:15  
اجر العاملين نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية رحمة الله ذكر الاية كاملة. كثير من الناس يقتصر على موضع الشاهد وهو والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم انهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. آآ وربما اكمل الاية لكنه لا يأتي بمقدمة الاية. ومقدمة الاية اساسا هي - 00:09:35

هي موضع الشاهد لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى بين انه اعد الجنة التي عرضها السماوات والارض للمتقين. ثم ذكر صفات هؤلاء المتقين ذكر منها اعمالا صالحة ثم بين انهم وان قصروا او حصل منهم ظلم لنفسهم او وقع منهم فاحشة - 00:09:58  
فهذا يؤكد انهم يمكن ان يقع منهم فاحشة. يمكن ان يقع منهم فاحشة فيبين موضع الشاهد اساسا يا شباب في الاية هو كلمة اعدت للمتقين. ان الله سبحانه وتعالى جعل من صفات المتقين - 00:10:20  
انهم يمكن ان يقع منهم خطأ او يمكن ان يقع منهم ذنب بل يمكن ان يقع منهم كبيرة. لكن خاصتهم التي جعلتهم متقين انهم آآ لا يبقون مذنبين آآ بغير توبة - 00:10:37

لأنهم يتذكرون مقام الله تبارك وتعالى فيبادرون بالاستغفار ويسارعون بالتوبة ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا العلم هو المحرك قال الله تبارك وتعالى امن هو قانت ابناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي - 00:10:52  
للذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. هذا العلم المراد به العلم آآ بالله العلم بقدر الله العلم الذي يورث العبد الخشية والحياء من الله والخوف من الله والرغبة فيما عند الله. فهذا - 00:11:15

العلم بهذا المعنى هو الذي يحرك العبد حتى لا يبقى مذنب بغير توبة ثم بين الله سبحانه وتعالى جزاء هؤلاء اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم - 00:11:33

العاملين بهذه الاية يا شباب من اعظم ايات الكتاب التي ينبغي ان يذكر ان تذكر آآ كصفات للمؤمنين يعني احنا كنا قد جمعنا قبل ذلك ايات اه ذكرناها في درس اه بعنوان حاجة طالب العلم الى الموعظة. ذكرنا فيها - 00:11:50  
ذات الفرقان وايات البقرة وايات اخرى من من سور كثيرة جدا كسوره مثلا لقمان او سورة الشورى تضم صفات المؤمنين. ايضا الآيات من سورة آل عمران ينبغي ان تضاف اليها - 00:12:11

قال رحمة الله وقوله جنات عدن يدخلونها اه طبعا هو رجع الان الى ماذا الشباب؟ رجع الى اه سورة فاطر. رجع الى الاية في سورة فاطر. فاطر. جنات عدن يدخلونها مما يستدل به - 00:12:30

اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد من اهل التوحيد لي يا شباب ما موضع الشاهد في هذا؟ ان كلمة يدخلونها هذا آآ الضمير يعود على كل هؤلاء - 00:12:46

يعود على الظالم لنفسه الذي ربما يكون قد ارتكب كبيرة ولم يتتب منها. ارتكب كبيرة ولم يتتب منها ومات عليها فهذا آآ معه توحيد ومعه كبيرة فأهل السنة مجتمعون على ان مرتكب الكبيرة طبعا محل البحث يا شباب في مرتكبي الكبيرة التي هي دون الشرك. فالشرك كبيرة لكن - 00:13:01

لكن مرتكب الكبيرة آآ دون الشرك مثل الزنا والسرقة وقدف المحسنات وعقوق الوالدين. هذا الشخص اذا آآ تاب من آآ ذنبه او كبيرته فهو آآ يعني كمن لا ذنب له - 00:13:23

فهذا لا يدخل معنا. نحن نتكلم هنا عن رجل ارتكب كبيرة من الكبائر دون الشرك ومات ولم يتتب منها. هذا الشخص وان دخل النار يعني قد يدخل النار ويعذب فيها - 00:13:38

لكنه لا يمكن ان يخلد في النار. ومن جملة الادلة التي يستدل بها اهل السنة على ذلك هذه الاية جنات عدن يدخلونها بين يدخلونها يعود على الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات. طبعا عندهم ادلة اقوى من هذه بكثير - 00:13:52  
منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيخرجون منها بعد ان دخلوها واحاديث كثيرة جدا في هذا المعنى منها ان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم نائلة - 00:14:10

من امته من مات لا يشرك بالله شيئاً هذا يؤكد ان مناط الشفاعة او مناط دخول الجنة والخروج من النار هو اخلاص العبادة وعدم الشرك وليس ترك الكبائر. وسيأتي معنا ان شاء الله تفاصيل ذلك - 00:14:27

آفي دراستنا لباب اليمان ان شاء الله. قال رحمة الله واما دخول كثير من اهل الكبائر النار فهذا مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجهم من النار وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر - 00:14:45  
واخرج من يخرج من النار بشفاعته وشفاعة غيره اه طبعاً احنا بینا قبل ذلك يا شباب ان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة غيره ليست هي التي تخرج العباد من النار - 00:15:04

يعني بمعنى ليست هي التي اوجبت خروجهم. وانما هي التي تعجل خروجهم. الذي يخرجون به هو ما معهم من ايمان لكن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الصالحين وشفاعة آغير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:21  
هي تعجل الخروج. يعني لو ان الشخص مثلاً كان ذنبه يقتضي ان يعذب مثلاً سنة في النار فانه يعذب آاقل من ذلك ثم يخرج يعني يجعل خروجه بسبب الشفاعة. فاذا الشباب مناط الارحام من النار ليس هو الشفاعة. والدليل على ذلك يا شباب ان الكفار - 00:15:38

لا تنفعهم شفاعة الشافعين والنبي صلى الله عليه وسلم آيعني نهي ان يستغفر للمشركين. وان كان يعني هناك فرق دقيق بين الشفاعة والاستغفار بان الشفاعة قد تكون في تقليل - 00:15:58  
لكن بشكل عام آالكافار لا تنفعهم شفاعة الشافعين. فهذا يؤكد ان مناط قبول الشفاعة اساساً هو التوحيد او اخلاص العبادة قال رحمة الله فمن قال ان اهل الكبائر مخلدون في النار وتؤول الاية على ان السابقين هم الذين يدخلونها فقط وان المقتضى والظالم لنفسه لا يدخلها - 00:16:15

كما تأوله من تأوله من المعتزلة فهذا مقابل بتأويل المرجئة الذين لا يقطعون بدخول احد من اهل الكبائر النار. ويزعمون ان اهل الكبائر قد يدخل جميعهم جنة من غير عذاب وكلاهما مخالف للسنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والجماع سلف الامة وائمهها - 00:16:38

طيب يا شباب نحن نريد ان نوضح آ محل المسألة او صورة المسألة. المسألة عندنا هنا يا شباب في انسان واحد مخلص العبادة ليس مشركاً. لكنه مقصر في فعل الواجبات او انه يفعل المحرمات او انه يفعل - 00:17:01  
الكبائر فهذا الشخص آعلى صورتين يمكن ان يتوب من هذه الاعمال فهو في عدد المؤمنين آيعني الذين يتوبون. لكن اذا مات على هذه الحال. يعني مات وهو مرتكب لكبيرة او فاحشة. فهذا الشخص - 00:17:21  
في الدنيا وما حكمه في الآخرة؟ باب اليمان يا شباب عندنا اسمه باب الاسماء والاحكام. يعني هذا الشخص ما اسمه في الدنيا منافق مؤمن فاسق آما اسمه في الدنيا؟ وما حكمه في الآخرة؟ يعني حكمه في الآخرة؟ هل هو في الجنة او في النار مخلد في النار ام سيخرج منها؟ وهكذا - 00:17:41

فالقول الصحيح يا شباب الذي دل عليه الوحي ودل عليه السنة هو ان المسلم الموحد الذي ارتكب كبيرة ومات ولم يتتب منها طبعاً كبيرة دون الشرك فان هذا الشخص يمكن ان يعفو الله تبارك وتعالى عنه. فالله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واضح؟ فهو يقصد هنا - 00:18:02

حتى بغير توبة. الله يغفر ذلك بغير توبة من العبد. لكن بالتوبة الله سبحانه وتعالى يغفر ذلك. الله سبحانه وتعالى بين انه كل من اذنب حتى لو ارتكب اكبر الكبائر وهي الشرك او الكفر. فان الله سبحانه وتعالى يتوب عليه. كما قال الله سبحانه وتعالى قل للذين - 00:18:27

كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال الله سبحانه وتعالى اه عن اه النصارى الذين قالوا ان عيسى اه ابن الله او انه الله. قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرون - 00:18:46

وقال كذلك في ايات كثيرة جداً يبين فيها انه يتوب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر

الذنوب جميماً. واضح كده يا شباب؟ فهنا عم - 00:19:01

يعني بين ان كل ذنب يغفر بالتوبة. وقال حتى عن آآ اصحاب الاخدود قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. وبالتالي نحن هنا نتحدث عن - 00:19:14

آآ الذنوب التي لم يتتب منها العبد. فان الله سبحانه وتعالى يغفر ما دون الشرك. قد يغفر قد يغفره. طيب اذا لم يغفره الله سبحانه وتعالى فان ان هذا العبد قد يدخل النار وقد يعذب فيها. ثم يخرج بشفاعة الشافعين يعني يعجل خروجه. ولابد له من يوم يخرج فيه 00:19:31 -

من النار ويدخل الجنة هذا هو الذي دل عليه الوحي في حديث صحيح متفق عليه ومجمع على معناه انه يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - 00:19:51

اي انسان شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وعمل بمقتضى ذلك وان ارتكب كبائر ثم مات على ذلك فانه وان دخل النار يعني قد يدخل النار - 00:20:06

لكنه يخرج منها وتعجل او او يمكن ان يقبل الله الشفاعة فيه. فهذا يا شباب هو قول اهل السنة. عندنا هنا انحرافاً في هذا هذا الباب الانحراف الاول جماعة اسمهم الوعيادية. هذه ما قال يا شباب ما معنى الوعيادية ببساطة؟ يعني الذين - 00:20:16

جعلوا هذا الشخص في الدنيا كافر وفي الآخرة مخلد في النار. يعني اول مسألة حدث فيها نزاع مسألة ايمانية حدث فيها نزاع بين المسلمين هي مسألة حكم مرتکب الكبيرة. يعني الشخص المسلم الذي ارتكب كبيرة ومات ولم يتتب منها - 00:20:37

ما مصيره في الآخرة وما اسمه في الدنيا؟ فأهل السنة قالوا هو في الدنيا مؤمن ناقص الایمان معه ايمان ومعه معاشر. فهو ليس كامل الایمان وليس مسلوب الایمان. واضح كده يا شباب؟ لكنه في الآخرة اه لابد ان يقول - 00:20:57

مصيره الى الجنة قد يدخل النار لكنه لا يمكن ان يخلد في النار. تمام كده يا شباب؟ وهناك ادلة كثيرة وسيأتي ذلك عند دراسة الایمان ليه يا شباب؟ لأن هذا مبني على اصله ان المؤمن قد يجتمع فيه بعض الحسنات وبعض السيئات. قد يكون آآ الرجل مؤمناً يقوم - 00:21:14

بالصلوة والصيام والزكاة لكنه مثلاً يرتكب فاحشة. ربما يكون زنا ربما يكون سرقة واضح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين من حديث أبي ذر من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق - 00:21:37

ولما تعجب ابو ذر من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر. يعني انه سيدخل. لكن هل معنى ذلك ان هذه - 00:21:50

في الاحاديث يا شباب او الایات تجرأ الانسان على معصية الله ابداً لكنها توضح حكم الله فيه وتوضح عدل الله والله سبحانه وتعالى بين آآ انه غفور رحيم وانه كذلك عزيز ذو انتقام. بهذه الایات والاحاديث ينبغي - 00:22:00

ان تروي بهذا السياق ان يذكر فيها التحذير الشديد من كبيرة الزنا والسرقة وعقوق الوالدين وقذف محصنات ونحو ذلك من الكبائر. وكذلك يبين الحكم الذي بينه الله وهو ان هؤلاء ليسوا كفاراً ولم يخرجوا من الدين - 00:22:19

هو ان الله سبحانه وتعالى يقبل توبتهم. وانهم وان دخلوا النار فلن يخلدوا فيها. هذا هو الحق الذي ينبغي ان اه يظهر للناس ولا يصح ان نخفي شيئاً منه لانه ليس ديننا. ليس هذا ديننا الذي نتحكم فيه. وانما نحن يجب ان نكون امناء في نقل ذلك. ونحن لسنا اعلم من الله - 00:22:38

ولسنا احكم من الله ولسنا اعدل من الله. فالله سبحانه وتعالى عليم حكيم عدل رحيم هو سبحانه وتعالى من رحمته فتح باب التوبة الى الناس وجعل لكل معصية قدرها. طيب هذا الكلام منظم وآآ يعني آآ - 00:22:58

يمشي على آآ اصول الكتاب والحديث لكن عندنا القول الآخر وهم الوعيادية عندهم اصل هم والمرجنة ان الایمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. يعني قالوا - 00:23:15

آآ الوعيادية اللي هم الوعيادية الشباب فيهم الخوارج والمعتزلة. الخوارج اللي هم يعني كفروا الناس بما لم يكفرهم الله به آآ وله

مشكلات كثيرة جدا في مسائل اليمان ربما نتكلم عنهم ان شاء الله بعد ذلك. المهم انهم في مسألة مرتكب الكبيرة - [00:23:31](#)  
قالوا اليمان كل لا يتجزأ اذا ذهب بعده ذهب كله فهذا الرجل الذي زنا او سرق آآ او مثلا آآ قذف المحسنات هذا الشخص ذهب بعض ايمانه فيجب ان يذهب - [00:23:48](#)

ايمانه واضح لكن المعتزلة خالفوا الخوارج. الخوارج قالوا ان هذا الرجل في الدنيا كافر وفي الآخرة مخلد في النار. اما المعتزلة قالوا لا هو في الدنيا في منزلة بين المعتزلتين. يعني في منزلة بين الكفر واليمان - [00:24:03](#)  
لكنه في الآخرة مخلد في النار. وان كان في نار غير نار الكافرين. المهم انهم اتفقوا على ان هو اييه؟ مخلد في النار ثم اختلفوا في الاسم في الدنيا - [00:24:19](#)

وفي الآخرة يعني اتفقوا على خلود هذا الشخص الذي ارتكب كبيرة ومات ولم يتبع منها قالوا ان هو مخلد في النار. قابلهما قال اخراوية ما قالت الارجاء. الارجاء يا شباب هو مقالة وليس فرقه. فالارجاء هذا مقالة معناها اخراج العمل عن اليمان - [00:24:30](#)  
فهؤلاء الذين اخرجوا العمل عن اليمان اذا فعل الانسان الكبائر والذنوب والفواحش يبقى ايمانه كما هو لان اليمان عندهم فقط هو التصديق بالله او هو اليمان الباطن لم يدخلوا الاعمال الظاهرة وبعدهم كذلك لا يدخل اعمال القلوب - [00:24:50](#)  
في اليمان. وبالتالي الانسان اللي سرق ده اساسا شعبة ترك السرقة وشعبة ترك الفاحشة او الزنا هذه ليست من شعب اليمان هذه خارجة عن اليمان. وبالتالي يبقى ايمانه كاملا وان فعل هذه الفاحشة - [00:25:10](#)

هل معنى ذلك الشباب انهم يقولون ان هو لا يائمه؟ لا هم يقولون ان هو يائمه. لكنهم اخرجوا العمل عن اليمان. طبعا انا اتكلم هنا عن المرجئة الذين عندهم ارجاء - [00:25:29](#)

خفيف كمرجئة الفقهاء طيب يا شباب. اذا آآ هؤلاء عندهم آآ خطأ من جهة وهؤلاء عندهم خطأ من جهة. وكلاهما اعتمدا على اصل واحد وهو ان اليمان كل لا اذا ذهب بعده ذهب كله المرجئة اختارت ان اليمان كاملا باقي - [00:25:39](#)  
والمعزلة والخوارج اختاروا ان اليمان كله ذهب عن ذلك العبد. وبالتالي هو في الدنيا ليس مؤمنا آآ بعضهم قالوا في منزلة بين المعتزلتين كالمعزلة والخوارج قالوا لا هو كافر. اما في الآخرة فهو ليس معه ايمان وبالتالي هو في النار - [00:25:58](#)  
اما المرجئة فقالوا لا هذا الشخص اه يعني اه مؤمن كامل اليمان. وفي الآخرة اه ادعوا انه اه لا يدخل اهل الكبائر. يعني انه يزعمون ان اهل الكبائر قد يدخل جميعهم الجنة من غير عذاب. وكلا القولين مخالف لما دلت عليه آآ الايات من الكتاب والسنة. وهي - [00:26:17](#)

مرتكبي الكبائر يمكن ان يدخل بعضهم النار ويعذبون فيها ثم يخرجون بما معهم من توحيد ويمكن ان يعجل وجوه بسبب شفاعة الشافعيين يعني ارجو ان اكون ذكرت لكم الصورة مختصرة وارجو ان يكون الكلام واضحا ان شاء الله - [00:26:40](#)  
قال رحمة الله ابن تيمية سيرد على الطائفتين على الارجاء وعلى الوعيادية قال رحمة الله وقد دل على فساد قول الطائفتين اه قوله تعالى في ايتين من كتابه اه قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاخبر تعالى انه لا يغفر الشرك واحذر انه يغفر ما دون ما دونه لمن يشاء - [00:26:58](#)  
ولا يجوز ان يراد بذلك التائب. يعني لا يصح ان يعني اه دلوقتي عندنا شباب الایة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:27:23](#)

فممكنا شخص يقول لا الله سبحانه وتعالى يقصد هنا التوبة. يعني يقصد ان العبد الذي اذنب وتاب سيففر الله له. ابن تيمية بيقول هذا ليس صحيح لماذا الشباب ليس صحيحا؟ لان الشرك يغفره الله لمن تاب. يعني لماذا استثنى الله الشرك - [00:27:33](#)  
لو كان المراد هنا المغفرة بالتوبة لدخل فيها الشرك. فان الله يغفر الشرك ويغفر الكفر. ويغفر كل الكبائر اذا فتاب منها العبد. واضح قال رحمة الله ولا يجوز ان يراد بذلك التائب كما يقوله من يقول من المعتزلة. لان الشرك يغفره الله لمن تاب. وما دون الشرك - [00:27:52](#)

يغفره الله ايضا للتائب. فلا يعلق بالمشينة يعني يا شباب هنا الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء. لو كان المراد التوبة - 00:28:15

تمام بهذه فالية فيها دلالتان ترد على ذلك. اول شيء لماذا استثنى الشرك؟ الشرك يغفره الله ايضا بالتنورة. فلو كان قد ان الله يغفر الذنوب بالتنورة لدخل فيها الشرك. الامر الثاني انه علقه بالمشيئة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:28:29

فلو كان المراد بالتنورة لم يعلقه بالمشيئة. والله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة ذكر ان التنورة آآ يعني ان الله يتوب على العبد التائب. ولم يعلق ذلك بالمشيئة قال رحمة الله - 00:28:50

ولهذا لما ذكر المغفرة للتائبين قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم طبعا كثيرا ما تذكر هذه الاية وحدها - 00:29:03

وفي رأيي ان هذا ليس صحيحا وان الشاهد في الاية التي بعدها وليس في نفس الاية لماذا؟ لأن هذه الاية لا تقول ان الله يغفر الذنوب جميعا فقط وانها ائما تأمر - 00:29:17

تنورة يعني تبين ان الله يغفر جميع الذنوب بالتنورة. لذلك قال بعدها وابنوا الى ربكم واسلموا له فهذه الاية ينبغي ان تذكر كاملة حتى يظهر آآ دلالتها. قال رحمة الله فهنا عم المغفرة واطلقها - 00:29:30

عم المغفرة واطلقها. فان الله يغفر للعبد اي ذنب تاب منه. فمن تاب من الشرك غفر الله له ومن تاب من الكبائر غفر الله له واي ذنب تاب العبد منه آآ غفره الله له. وفي اية التنورة عم واطلق - 00:29:48

اه المقصود هنا الشباب اللي هي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. وفي تلك الاية خصص وعلق. يعني ايه عم واطلق يا شباب يعني عم كل الذنوب واطلق يعني لم يعلق ذلك على المشيئة. يبقى عندنا هنا ما وجه الخلاف - 00:30:07

بين الآيتين يعني الآيتين في بينهم خلاف اساسا. في ماذا آآ الاية الاولى تتحدث ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. فهنا ايه خصص وكذلك علق على المشيئة لمن يشاء. اما في الاية الاخري عم واطلق اي ذنب - 00:30:27

واطلق يعني لم يعلق ذلك على المشيئة يعني اه اذا تاب العبد من اي ذنب فان الله سبحانه وتعالى يغفر له ويتبوب عليه. قال فخص الشرك بأنه لا يغفره وعلق ما سواه على - 00:30:49

مشيئتي ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كالتعطيل للخالق يعني انكار آآ صفات الله سبحانه وتعالى او طبعا الالحاد او انكار الله سبحانه وتعالى. قال وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة - 00:31:03

لكل مذنب او يجوز الا يعذب بذنب. هو كاتب هنا بذنب غلط يا شباب. كلمة بذنب هنا غلط. او او يجوز الا يعذب مذنب كلمة بذنب هنا غلط اه خليها مذنب - 00:31:18

يعني هو يريد على من يريد على المرجنة ويرد كذلك على الوعيدية فهو لما قال وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب هؤلاء الايه؟ المرجنة او يجوز الا يعذ او او لا او يجوز الا يعذب مذنب. ايضا هؤلاء المرجنة. فإنه لو كان كذلك لما ذكر انه - 00:31:34

يغفر للبعض دون البعض لأن الله سبحانه وتعالى قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال ولو كان كل ظالم لنفسه مغفورة له بلا تنورة ولا حسنات ماحية لم اعلق ذلك على المشيئة. يبقى اذا ابن تيمية يريد على قول هؤلاء الذين زعموا - 00:32:01

ان الله يجزم يعني يجازم ان الله يغفر لكل مذنب. لا هذا ليس صحيحا الله يغفر للمذنب اذا تاب. اما بغير التوبة فذلك معلق على مشيئة الله تبارك وتعالى. وكذلك لهم قول اخر ممكن - 00:32:19

وهو ان الله يمكن الا يدخل احدا من المسلمين النار وهذا ليس صحيحا لانه مخالف لما جاء في هذه الاية ومخالف كذلك للحد الحديث الصحيح الذي يبين ان بعض المسلمين سيدخلون النار يعذبون فيها ثم يخرجون منها الى الجنة - 00:32:35

وهذه الاحاديث الشباب ينبغي ان يخاف العبد منها يعني خوفا شديدا. لانها تبين ان الانسان مع اسلامه واخلاصه لله قد يكون عاصيا

معصية تستوجب ان يدخل النار والانسان لا يصبر على حر النار ولو لثانية واحدة. وهذه النصوص ينبغي الا يكون حظنا منها فقط ان نعرف ماذا قال اهل السنة - 00:32:53

دلالات الآيات وكيف نرد عليهم؟ وما هي شبهتهم ونحو ذلك؟ ينبغي ان يكون اعظم ما نأخذه من ذلك. العبرة والخوف وان نتقي هذه النار ولا يكون حظنا منها فقط هي مجرد الجدال - 00:33:17

قال قال الله تبارك وتعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. احنا في صفحة تسعة وخمسين يا شباب. قال دليل على انه يغفر للبعض دون البعض ببطل النفي والعلفو العام. فبطل النفي اللي هو قول المعتزلة. النفي انهم نفوا ان يكون الله سبحانه وتعالى آيا يغفر لمرتكبي -

00:33:34

كبيرة. والعفو العام اللي هم المرجئة زعموا وجوب العفو العام. يعني ان الله يعفو عن الجميع. لا يعفو عن التائب او يعفو لمن يشاء واضح يا شباب قال رحمة الله خلاص هو سيدخل في الفصل في فصل اخر يا شباب؟ قال اذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقيين -

00:33:55

طبعا يا شباب كل هذه المسائل ستأتي معنا بتفصيل هو فقط يلتقط لقطة منها تناسب الكتاب. والا فستأتي معنا مفصلة ان شاء الله في كتاب الاوسط والايام الكبير. وستتكلم فيها بتوسع ونبين نشأة المقالة واسباب المقالة والادلة في الباب. ونبين شبكات مقالة -

00:34:18

ارجاء مقالة الاعتزال وغير ذلك من المقالات ان شاء الله. قال رحمة الله اذا كان اولياء الله والمؤمنين المتقيين والناس يتفضلون في الايمان والتقوى فهم متفضلون في ولادة الله بحسب ذلك. كما انهم - 00:34:38

لما كانوا متفضلين في الكفر والنفاق كانوا متفضلين في عداوة الله بحسب ذلك. وضح الشباب هو يؤسس يعني كما قلت لكم هو ان يكون عنده قاعدة يأخذ منها فكرة. ثم تكون هذه الفكرة مقدمة لفكرة اخرى. وهذا وهكذا تتسلسل افكار الكتاب - 00:34:52

فهنا نحن وصلنا الى نتائج ان اولياء الله هم المؤمنون المتقيون. تمام. اذا مناط الولاية هو الايمان والتقوى. طيب الايمان والتقوى اقوى الناس فيها درجات او فيما درجات. فهم متفضلون في الايمان والتقوى وبالتالي هم متفضلون في ولادة الله بحسب ذلك. واضح كده - 00:35:10

كما ان الكفار متفضلون في الكفر والنفاق وبالتالي متفضلون في عداوة الله لهم بحسب ذلك. واضح كده يا شباب طيب. قال واصل الايمان والتقوى هو الايمان برسل الله وجماع ذلك الايمان بخاتم الرسل. محمد صلى الله عليه وسلم فالايام بي يتضمن الايمان -

00:35:30

بجميع كتب الله ورسله. نعم لأن المؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم سيجره ذلك او يوجب عليه ذلك ان يؤمن بجميع الانبياء وبدعوة جميع الانبياء اما من يؤمن بغير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون ملتزما بان يؤمن بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا اتبع - 00:35:51

كتابه الذي جاء فيه ذكر النبي الخاتم الذي هو مكتوب عندهم في التوراة والانجيل قال رحمة الله واصل الكفر والنفاق هو الكفر بالرسل وبما جاءوا به فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه في الآخرة يستحق - 00:36:11

يستحق صاحبه العذاب في الآخرة فان الله تعالى اخبر في كتابه انه لا يعذب احدا الا بعد بلوغ الرسالة. آآ قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث طبعا هذه الدليل شباب واضحة جدا في آآ آآ الاعذار بالجهل. يعني ان العبد لا يكون مكلفا - 00:36:27

ولا يكون مسؤولا عند الله الا بعد ان تبلغه الحجة. يعني ان يعلم ثم بعد ذلك اما يقبل واما يعرض. اما قبل ان تبلغه الرسالة او قبل ان يبلغه هذا العلم فهو آآ معذور عند الله - 00:36:47

وهذه المسألة فيها يعني بخلاف يعني هو خلاف يعني متأخر يعني لكن آآ الذي عليه الجمهور هو ان الاعذار بالجهل وفي رأيي ان الخلاف فيها ضعيف وليس قويا. ويمكن لمن يريد ان يتتوسع في هذه المسائل ان يراجع كتابا يعني ذكرت متأخرة. طبعا هو موجود ادلة كثيرة. كتب كثيرة - 00:37:03

تحدث عن هذه المسألة. لكن اذا اراد كتابا خاصا فيه كتاب للدكتور سلطان العميري. اسمه اشكالية الاعذار بالجهل تحدث فيه عن هذه القضية بتتوسع ونقض قول المخالفين الذين قالوا لا يعذر بالجهل في مسائل الاعتقاد. طيب - 00:37:25

طبعاً من الخطأ هنا يا شباب ان ندخل في دراسة هذه المسائل المتفرعة عن مسائل كبرى آآ وهذه المسألة متفرعة عن مسألة اليمان. من الخطأ ان ندرس هذه المسألة دون ان ندرس مسألة اليمان في اصولها ونعرف آآ قوانين - 00:37:44

ونعرف المسائل المتفق عليها ثم المتنازع فيها. من الغلط ان ندخل في المسائل المتفرعة دون ان نعرف المسائل التي ابنتها قال رحمة الله قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما - 00:38:02

اوتي موسى وعيسي آآ اسف اسف يا شباب آآ نقرأ الآية تاني. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وعيسي وايوب ويونس - 00:38:24

وهارون وسلیمان واتينا داود زبورا عروس الان قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقاصلهم عليك. وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرین ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. يعني انه - 00:38:39

مقتضى هذه الآية ان الله اذا لم يرسل الى الناس الرسل فسيكون للناس حجة على الله وقال تعالى عن اهل النار كلما القى فيها فوجه سألهم خزنته الم يأتيكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انت لا في ضلال كبير - 00:38:57

اخبر انه كلما القى في النار فوج اقروا بانهم جاءهم النذير فكذبوا فدل ذلك على انه لا يلقي فيها الا من كذب النذير دلالة واضحة جدا يعني قال رحمة الله وقال تعالى في خطابه لابليس - 00:39:14

الامن لاملاً جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. فاخبر انه يملؤها بابليس ومن اتبעה. فاذا ملئت بهم لم يدخلها غيرهم فعلم انه لا يدخل النار الا من اتبع الشيطان. وهذا يدل على انه لا يدخلها من لا ذنب له. فإنه ممن لم يتبع - 00:39:33

الشيطان يعني الذي ليس له ذنب لم يتبع الشيطان. ولم يكن مذنبًا وما تقدم يدل على انه لا يدخلها الا من قامت عليه الحجة بالرسل. يعني كلام ابن تيمية في غاية الوضوح ولا زال بعض الناس الى الان يستدل بكلام ابن تيمية على عدم الاعذار بالجهل في مسائل الاعتقاد او اليمان - 00:39:52

ابن تيمية اكثر من رأيته يعذر بالجهل ويذكر ان الانسان يعني يمكن ان ينكر القرآن ويكون جاهلا. ولا نكفره الا بعد قيام الحجة ان نبين لهم ان القرآن حق. وان نستدل لهم. واضح - 00:40:13

يعني ذكر امورا في غاية الكفر وفي غاية الظهور وفي غاية القطع والثبوت ومع ذلك امكن عنده ان يكون الانسان جاهلا بها وغير متعمدا للخطأ واضح فيعني سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الاستغاثة في الرد على البكري - 00:40:29

من كلام ابن تيمية ما يوضح ان ابن تيمية بلا يعني نقاش ولا جدال يعذر في آآ يعذر بالجهل او بالخطأ في كل مسائل الشريعة طبعا هي مشكلة المشكلة الأساسية عند هؤلاء انهم آآ يقولون اساسا لا يتصور ان يكون الانسان - 00:40:48

جاهلا وبعضهم يقول وان كان جاهلا فهو كان مأمورا ان يعلم. وهذه اصول اساسا مأخوذة عن المعتزلة. الذين يوجبون اليمان بمجرد العقل وليس بالوحي وسيأتي ان شاء الله تفاصيل ذلك. القول الصحيح - 00:41:11

هو ان العبد لا يكون محاسبًا عند الله ولا مكلفا عند الله ولا مأمورا ولا منهاها الا بعد ان يبلغه ذلك ثم يرفضه او يقبله واضح؟ اه ما يهمناش انه يقبل او يرفض المهم ان هو بلغه - 00:41:26

لينذركم به ومن بلغ اما من لم يبلغه ذلك فالله سبحانه وتعالى آآ لا يعذبه. آآ والله سبحانه وتعالى مختلف بقى في ذلك. هل الله سبحانه وتعالى يختبره يوم القيمة او لا - 00:41:42

المهم عندنا ان الله سبحانه وتعالى حكم عدل لا آآ يدخل احدا النار الا بعد ان تقوم عليه الحجة. واستدللات ابن تيمية هنا في غاية الوضوح قال رحمة الله ومن الناس من يؤمن بالرسل ايمانا عاما مجملًا واما اليمان المفصل فيكون قد بلغه كثير مما جاءت به الرسل - 00:41:54

امن به ايمانا مفصلا ولم يبلغه آآ ولم يبلغه بعض ذلك فيؤمن بما بلغه عن الرسل وما لم يبلغه لم يعرفه ولو بلغه لامن به. ولكن امن بما فجاءت به الرسل ايمانا مجملًا فهذا اذا عمل بما علم ان الله امر به مع ايمانه وتقواه فهو من اولياء الله تعالى له من ولادة الله بحسبه -

ایمانی و تقواه وما لم يقم وما لم تقم عليه الحجة به فان الله لم يكلفه معرفته والایمان المفصل به فلا يعذبه على تركه لكن يفوته من كمال ولایة الله بحسب - 00:42:39

بما فاته من ذلك نص في منتهى الجمال واضح جدا كالشمس. في ان ابن تيمية يجعل من شرط التكليف العلم يجعل من شروط التكليف من شروط التكليف العلم. ويبيّن ان الانسان ينقص ايمانه ويزيد بحسب علمه وعمله. وربما يكون هذا الشخص - 00:42:52 كامل الایمان آلا انه لم يبلغه الا هذا لا لانه قصر في العلم به. سينأتي ان شاء الله تفاصيل ذلك في دراسة كتاب الایمان الاوسط ان شاء الله قال فمن علم بما علم بما جاء به الرسول وامن به ايمانا مفصلا وعمل به فهو اكمل ايمانا وولایة لله ممن لم يعلم ذلك مفصلا -

00:43:13

ولم يعلم ولم يعمل به وكلاهما ولي لله. هنا يا شباب نحن نتكلم عن جهة الايه؟ العلم. يعني مثلا يا شباب عندنا مثلا اباء وامهات ناس كثيرة جدا في في بعض الاماكن او في كثير من الاماكن وربما يكون ساكن في بجوار العلماء لكنه لا يعرف - 00:43:35 في الانبياء جميعهم يعني ممكن يكون يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عن سيدنا ابراهيم وسمع عن سيدنا موسى. لكن كل ما يسمع بحاجة بؤمن بها. لكن ليس عنده - 00:43:53

وتفاصيل يعني ما يعرفش مثلا مين اولاد سيدنا ابراهيم هل دول كانوا فيبني اسرائيل ولا كانوا في العرب؟ ما يعرفش عن النبي صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة جدا. ما يعرفش عن الله صفات كثيرة جدا. يعني يعرف ان ربنا كريم - 00:44:03 وربنا طيب وربنا يحب المؤمنين. ويعرف اشياء عن الله سبحانه وتعالى لكنه لا يحب متوسعا في ذلك. فهذا الشخص اذا عمل بموجب هذا العلم الذي بلغه فله من ولایة الله بقدر ذلك. بخلاف شخص اخر - 00:44:18

آ يريد ان يتعلم اكثر. فيعرف عن صفات الله وعن الشرائع وعن المستحبات. وعن الملائكة فيعرف ان هناك ملك اسمه جبريل وملك اسمه ميكائيل وهكذا ويعرف ان آ النبی صلى الله عليه وسلم انزلت عليه هذه السورة في الوقت المعین وهذه الاية وسبب النزول. هذه - 00:44:34

تفاصيل يا شباب كلما علمها الانسان وعمل بها ازداد ايمانا. واضح كده؟ بخلاف الشخص الذي لا يعلم الا اشياء مجملة فيكون ايضا من اولاده لكن آ له من ولایة بقدر العلم والعمل. طيب - 00:44:54

قال رحمة الله والجنة درجات متضادة تفاضلا عظيما. واولياء الله المؤمنون المتقوون قال رحمة الله واولياء الله المؤمنون المتقوون في تلك الدرجات بحسب ايمانهم وتقوتهم. قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن - 00:45:09

اريد ثم جعلنا له جهنم اصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلام نود هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر - 00:45:30

درجات واكبر تفضيلا قال في بين الله سبحانه وتعالى انه يمد من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة من عطائه. وان عطاءه ما كان محظورا من بر او فاجر ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. طبعا يا شباب هذه الاية عظيمة جدا تبين ان عالمة - 00:45:50

رضاء الله عن العبد ليست في ان يعطيه آ يعني يعني ليست في ان يعطيه شيئا يشتراك فيه مع غيره مع غير المؤمن. يعني فالله سبحانه وتعالى يعطي الصحة والقدرة والجمال - 00:46:13

المال والسيارات والذكاء والعلم والمعرفة لكل الناس الله سبحانه وتعالى لم يختص احدا دون احد بهذه الامور. بل الله سبحانه وتعالى يمد هؤلاء ويمد هؤلاء. الخصلة الوحيدة الفارقة بين المؤمن والكافر في العطاء هي الطاعة - 00:46:29

فميزان العبد هو يعني الذي يجعلك تشعر ان الله يرضى عنك هو ان يسهل عليك العبادة. وان يصل اصرف قلبك الى الطاعة وان يصرفك عن المعصية. وان يحب الایمان الى قلبك. وان يحبك في الایمان وان - 00:46:51

انك على الطاعة هذه فقط هي العلامة الوحيدة الفارقة في عطاء الله آ الذي هو علامة على حب الله للعبد هو ده فقط. شف ربنا يقول

سبحانه وتعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسائلك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى. قبل هذه الاية يبين ما معنى -

00:47:11

العاقبة للتقوى. قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا.  
لنفتئهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. رزق ربك - 00:47:35

هو الرزق النافع هذا هو الرزق. اما الرزق الذي يبتعد به العبد عن الله فليس رزقا نافعا بل هو ابتلاء وهو فتنه الله سبحانه وتعالى قال  
ايحسبون ان ما نمددهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون - 00:47:53

والله سبحانه وتعالى قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكره بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها هارون  
ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما ماتع الحياة الدنيا والآخرة - 00:48:15

عند ربك للمتقين. ايات واضحة كالشمس تبين خاصة عطاء الله للمؤمنين. وهو الایمان والتقوى والعمل الصالح. اذا عالمة رضا الله  
عنك هو ان يصرف او يصرف قلبك الى طاعته. وان يصرف قلبك عن معصيته. هو هي دي العلامه - 00:48:35

اما باقي الامور بقى باقي الامور التي اه يمكن ان تكون مع الكافر ومع المؤمن فهذه ان استعملتها في الخير صارت خيرا لك. يعني هي  
اختبار نبلوكم بالشر والخير فتنه - 00:48:57

قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. فيبين الله سبحانه وتعالى ان اهل الآخرة يتفضلون  
فيها اكبر مما حاضر الناس في الدنيا وان درجاتها اكبر من درجات الدنيا. يعني واضح ابن تيمية يذكر لك الدليل ويدرك وجه الاستدلال  
- 00:49:10

وقد بين تفاضل انبائاته كتفاضل سائر عباده المؤمنين. فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم  
درجات عيسى بن مریم البینات وایدنہ بروح القدس - 00:49:28

وقال تعالى وربك اعلم بما في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. وفي صحيح مسلم ابي  
هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما  
ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا - 00:49:42

لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان.  
طبعا هذا الحديث يا شباب ربما يكون لنا - 00:50:02

في يعني درس خاص لان هذا الحديث جمع اخص الارشادات النبوية للحياة الطيبة نتكلم فيه عن قوة المؤمن قوة العزم والارادة.  
وتتكلم عن حب الله للمؤمن وتتكلم عن ان كل مؤمن فيه خير حتى لو كان ضعيفا - 00:50:16

وتتكلم عن معنى الحرص وتتكلم عن الاستعانة بالله وتتكلم عن آآ الرضا آآ بقضاء الله عندنا تفاصيل في مسألة الرضا. لان ليس كل ما  
قدره الله يجب ان ترضي آآ عنه - 00:50:33

يمكن ان يكون هناك اشياء ترضى آآ بقضاء الله لكن لا ترضى عنها. مثلا اذا قتل احد بغير حق قال بغير حق فانت فلا ترضي ذلك. واذا  
آآ قتل المسلمين او عذبوا انت لا ترضي ذلك. وان كنت تؤمن بالقدر خيره وشره. فالایمان بالقدر شيء - 00:50:49

وان ترضي بكل قضاء قضاء الله هذا شيء اخر. لست مأموما بان تقبل بان ترضي بكل قضاء لان من جملة هذا القضاء الكفر والفسق  
والعصيان. الله قدر وجود الكفر والفسق والعصيان ولست - 00:51:09

مأموما ان ترضي بذلك. بل الله سبحانه وتعالى اساسا لا يرضي بذلك. قال ولا يرضي لعباده الكفر. اذا يا شباب لا تلازم بين قدر الله  
وبين رضا الله ومحبة الله. فالله سبحانه وتعالى قد يقدر شيئا لا يحبه ولا يريده ولا يرضاه. كما قدر وجود - 00:51:25

الكفر والفسق والعصيان. وآآ سبق ذكر ذلك مفصلا. طيب قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ابي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله  
عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجهد - 00:51:45

اخطاً فله اجر. وقد قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. وكل

لو وعد الله الحسني. كل هذه الآيات - 00:52:03

تبين ان المؤمنين درجات في الدنيا والآخرة قال وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسني - 00:52:13  
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفورا رحيمها وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين -

00:52:28

الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمته منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم - 00:52:46

وقال تعالى امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما تذكروا اولوا الالباب. وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:53:02

انتهت هذه الفكرة الشباب التي يتكلم فيها ابن تيمية عن ان المؤمنين درجات وان الاولىء درجات بحسب ما عنده من العلم والعمل. بل ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كذلك درجات عند الله وبينهم تفاضل - 00:53:17

اه سيدخل الان في مقصود مهم جدا اه في هذا الكتاب وهو اه مناط الولاية وهو الايمان والتقوى. ويبين ان كثيرا من زعم انهم اولىء هم ليسوا اولىء لله بل اساسا ليسوا مكلفين. كما زعم ذلك في المجانين. انا وجدت بعض القرى - 00:53:34

عندها في الارياف في مصر بيكون في شخص مديون يلتمسون منه البركة شخص مجنون انسان مجنون مسلا ممکن يمشي في الشارع عريان وممکن يقع قدام بيتهم مثلا آآ مش لابس بنطلون وتلاقيهم بيتركتوا به. ظنا ان ده راجل مجنون وان ده بركة. فابن تيمية يرد على هذه البدع المنتشرة - 00:53:54

يا شباب من الحكمة انك انت تذكر الاشياء الواقعية. لا تكلم الناس كلاما مجملأ. لا اذكر لهم الاشياء الواقعية التي تحدث لهم في الواقع هذا هو خير ترجمان للوحى. لا تذكر لهم كلاما عنهم لا يفهمون لا يتصورونه ولا يعرفون تحققاته الواقعية. لا اذكر لهم - 00:54:15  
مثل كذا ومثل كذا قال رحمه الله اذا كان العبد فصل صفة ستة وستين يا شباب. اذا كان العبد لا يكون ولها الا اذا كان مؤمنا تقىا - 00:54:35

لقوله تعالى الا ان اولىء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. وفي صحيح البخاري الحديث المشهور وقد تقدم يقول الله تعالى اه يقول الله تبارك وتعالى لا يزال عبدي يتقرب الي بالنواافل حتى احبه ولا يكون اه مؤمنا تقىا حتى يتقرب - 00:54:47

والى الله بالفرائض فيكون من الابرار اهل اليمين ثم بعد ذلك لا يزال يتقارب بالنواافل حتى يكون من السابقين المقربين فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون ولها الله. وكذلك من لا يصلح ايمانه وعبادته وان قدر انه لا اثم عليه مثل اجره - 00:55:08  
اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة ونحوهم وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم فلا يكونون من اولىء الله اذ لم يكونوا من المؤمنين المتقين. هذا كلام واضح جدا في - 00:55:27

قرية البرهان يعني ابن تيمية بياخذك درجة درجة. بين لك ان مناط الولاية هو الايمان والتقوى. وبالتالي كل من ليس مؤمنا او تقىا فليس ولها. طيب آآ لماذا يمكن الا يكون مؤمنا ولا تقىا؟ ممكن يكون كافر وممکن يكون منافق وممکن يكون غير مكلف - 00:55:41  
مثل المجنون ومثل اطفال الكفار ومثل من لم تبلغه الدعوة. فهو لاء اه كما يقول ابن تيمية ان قدرنا انهم لا يأتمنون. واضح وهذا آآ هو القول الارجح فيرأي انهم لا يأتمنون لا اثم عليهم يعني. فهم كذلك ليسوا اولىء الله. لأن ليس معهم ايمان ولا تقوى. فكيف تجعل هذا - 00:56:01

جنون ولها ما الذي عنده ليجعله ولها لله؟ منين يعني؟ ثم حتى لو كان ولها لله لماذا تلتمس منه البركة؟ وهذه طريق مبتدعة وتدخل كثيرا في الشرك يعني حتى لو كان ولها لله فولايته هذه تنفعه هو. لا تنفعك انت. واضح كده؟ الا اذا اقتديت به في ولایته او -

وفي عمله الصالح او دعا هو لك في الدنيا او شفع لك في الآخرة هنا يمكن ان تنتفع من صلاحته. لكن اعظم طريق للصلحة فلا حرج والنفع ودفع الظر هو ان تكون انت مؤمنا - [00:56:44](#)

واضح كده يا شباب؟ يعني هنا عندنا مشكلة مشهورة جدا وهي ان يأتي انسان فيقول يا رب مثلا بجاه فلان عندك اغفر لي. طيب جاه فلان هذا ينفعه هو لا ينفعك انت. يعني كنت بضرب مثال - [00:56:59](#)

للشباب لو في اب يعني والد عنده ولدين في ولد بيسمع الكلام وطيب ومحترم والثاني مشاغب وما بيصليش ومش كوييس وقليل ادب فالولد اللي هو قليل الادب ده ينفع بيجي يقول لابوه يا بابا اخويا الثاني بيسمع كلامك ومحترم وطيب اديني عشرة جنيه. ينفع يقول كده؟ ما ينفعش - [00:57:15](#)

ليه لأن اساسا صلاح هذا الولد ينفعه هو لا ينفع الآخر. لكن في هناك حالة ان الشخص اللي الولد اللي هو الطيب ده يروح اشفع للولد اللي هو الفاسد عند ابيه. هذه حالة جائزة. وان كان الافضل ان يكون الانسان هو الذي يمتلك اسباب المغفرة او - [00:57:36](#) تمتلك اسباب النفع. ما يحتاجش الواسطة. طيب ان شاء الله هنتوسع في ذكر ذلك ان شاء الله في كتاب قاعدة جайة في التوسل والوسيلة قال رحمة الله فمن لم يتقرب الى الله لا بفعل الحسنات ولا بترك السيئات لم يكن من اولياء الله - [00:57:58](#) وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفique وعن الصبي حتى يحتمل عن النائم حتى يستيقظ وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من حديث علي وعائشة واتفق اهل المعرفة على تلقيه بالقبول. دي فائدة حديثية شباب فائدة حديثية - [00:58:13](#)

جميلة جدا وهي اتفاق اهل المعرفة بقبول معنى هذا الحديث وهو ان هؤلاء يرفع عنهم القلم يعني انهم في هذه الحالات ليسوا محاسبين او مغفون عنهم يعني انسان مسلا ممكنا وهو اه كافر اه استغفر الله اقصد وهو نائم يعني ممكنا يصدر منه اه كلمة حرام او ممكنا يصدر منه اي شيء فيرفع عنه القلم لانه مش - [00:58:33](#)

حساس يعني ليس متعمدا قال الله تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. وكذلك المجنون حتى يفique يعني في حال جنونه. او في الحالة التي لا يكون شاعرا بما يحدث له. واضح؟ وكذلك الصبي حتى يحترمه - [00:58:58](#) وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى قال لكن الصبي المميز آآ تصح عباداته ويثاب عليها عند جمهور العلماء. الصبي المميز تصح عباداته يعني آآ الولد الصغير وان لم يكن يعني ان لم يكن مثلا محاسبا عند الله بمعنى ان هو آآ لا يأثم او كده لكن تصح عباداته يعني ويأخذ في عليها سواب - [00:59:14](#)

تمام كده؟ وان شاء الله يأتي تفاصيل ذلك اذا اخذنا كتابا في اصول الفقه نتكلم عن ان مثلا لو واحد حج بابنه ابته رضيع مثلا هذا يقبل ويثاب منه طبعا ليست - [00:59:38](#)

حجۃ الاسلام ولكنها تقبل وكذلك الولد الصغير الذي لم يبلغ. كذلك يثاب على اعماله الصالحة ويثاب ابوه كذلك. قال واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح شيء من عبادته باتفاق - [00:59:48](#)

من عباداتي باتفاق يعني وان كان الطفل الصبي المميز مختلف آآ في صحة عبادته لكن الراجح انه آآ تصح عبادته ويثاب عليها. فالمجنون بالاتفاق لا تصح آآ عبادته ولا يصح منه لا ايمان ولا كفر. ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات بل لا يصلح هو عند عامة العقلاء - [01:00:03](#)

بل لا يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة فلا يصح ان يكون بزازا ولا آآ عطارا ولا حدادا ولا نجارا ولا تصح خدوا باتفاق العلماء فلا يصح بيعه. يعني التجارة. يعني لو هو تاجر مسلا واحد مجنون مسلا راح قال كتب لواحد قال له انا كتبت لك البيت مسلا واحد مجنون - [01:00:24](#)

غنى ابوه مسلا ترك له اموال ينفع يروح ببيع البيت؟ لا هذا ليس مقبولا بالاتفاق. لا بيع ولا شراؤه ولا نكاح ولا طلاق ولا اقراره ولا شهادته ولا غير ذلك من اقواله. بل اقواله كلها - [01:00:44](#)

لا يتعلق بها حكم شرعي ولا ثواب ولا عقاب بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في موضع بالنص والاجماع وفيها وفي موضع فيها نزاع. طيب اذا كان المجنون لا يصح منه الایمان والتقوى دي بقى ليه؟ دي دي المقدمة وهنوصل للنتيجة - 01:00:57

واذا كان المجنون لا يصح منه الایمان ولا التقوى ولا التقرب الى الله بالغرائض والتواافق امتنع ان يكون ولها الله. هي كلمة وممكن تحط واو وممكن تشيلها. يعني امتنع ان يكون ولها الله. او وامتنع ان يكون ولها فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولها الله - 01:01:17

لا سيما ان تكون حجته على ذلك اما مكافحة سمعها منه او نوع تصرف مثل ان يراه قد اشار الى احد فمات او صرع فانه قد علم ان الكفار والمنافقين من المشركين واهل الكتاب لهم مكافحات وتصرفات. ابن تيمية هنا يتكلم عن مسألة دقيقة. وهي - 01:01:37

ان بعض الناس يستدل آآ لولاية هذا المجنون بفعل خارق فعله هذا المجنون. يعني يقول لك ايه والله تصدق الولد المجنون ده كنت عنده وقال لي في كلام هيحصل وحصل. يبقى الرجل ده يبقى الولد ده ولها الله. او الشخص المجنون ده مرة بص لواحد فالواحد ده مات او صرع او آآ - 01:01:56

مثلا آآ اغنى عليه. فيستدل بذلك على على ان هذا الشخص المجنون ولها الله. كل هذا مناط باطل ولاية الله هي الایمان والعمل الصالح فاحنا عندنا هنا آآ امران الامر الاول هل هذا ولها او ليس ولها الله؟ الامر الثاني على فرض انه من اولياء الله بل من اكبر - 01:02:19

ل AOLIYAH الله فلا يجوز لك ان تستغيث به ولا ان تدعوه من غير الله ولا ان تتقارب اليه بطاعة ولا ان ترجوه ولا اي شيء من حق الله سبحانه وتعالى يجوز ان تصرفه لهذا الشخص على فرض ولايته - 01:02:43

قال رحمه الله فانه قد علم ان الكفار والمنافقين والمشركين واهل الكتاب ان الكفار والمنافقين والمشركين واهل الكتاب لهم مكافحات وتصرفات شيطانية كالكهان والسحراء وعباد المشركين واهل الكتاب فلا يجوز لاحد ان يستدل بمجرد ذلك على كون الشخص ولها الله. يعني - 01:03:00

ليس مناط الولاية مجرد خرق العادة ولا وان لم يعلم منه ما ينافي ولاية الله؟ يعني لو كان في شخص عادي كده شخص عادي راجل بيصل - 01:03:20

ويبيصوم تمام وانت لقيته عمل حاجة غريبة علم او آآ يعني اخبرك بشيء غيبي. او مثلا آآ طار في السماء او مثلا آآ عمل حاجة ما يقدرش عليها الناس. هل هذا بمجرده - 01:03:34

آآ يعني دليل او حجة على انه ولها الله لا ليس ليس هذا مناط الولاية قال رحمه الله اه فكيف اذا علم منه ما ينافي ولاية الله؟ يعني علم منه انه كافر او فاسق او فاجر او ساحر او دجال؟ قال مثل ان يعلم ان - 01:03:49

انه لا يعتقد وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا بل يعتقد انه يتبع الشرع الظاهر دون الحقيقة دون الباطنة. او يعتقد ان AOLIYAH الله طريقا الى الله غير طريق - 01:04:05

الانبياء عليهم الصلاة والسلام او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق يعني يقصد يقول ان الانبياء لما قالوا يجب ان تتبعون لأدده مش صح ده ده تعنت منهم. عادي الطرق كتيرة جدا كل الطرق تؤدي الى الله. ليه بقى - 01:04:18

بتقولوا لازم من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابل لأمش لازم. هو ده معنى انهم يقولون ان الانبياء ضيقوا الطريق يعني قال او هم قدوة العامة دون الخاصة ونحو ذلك مما يقوله بعض من يدعى الولاية. فهؤلاء فيهم من الكفر ما ينافي الایمان فضلا عن ولايته - 01:04:32

فمن احتاج بما يصدر عن احدهم من خرق عادة على ولايتهم كان اضل من اليهود والنصارى. طبعا هو دايما بيتكلم على كلمة كان اضل من اليهود والنصارى دايما بيكررها. احنا عايزين نضع هذه الكلمة في موضعها. هو يقصد هنا يا شباب ان اليهود والنصارى من جهة يتبعون شيئا من الشرع - 01:04:51

واضح؟ اما هذا الشخص فينفلت من كل شرع. فانفلاته من كل شرع يجعله اضل منهم يعني اليهود والنصارى على الاقل عندهم مثلا

كتاب وان كان محرفاً وعندهم نبي يتبعونه وان كانوا يخالفونه لكن على الأقل قالوا انهم محتاجين للأنبياء - 01:05:12

لكن هؤلاء بيقولوا لا ده احنا مش محتاجين للأنبياء ولا لحد. فاهمين يا شباب وهذا يكون كثيراً من الغور والكبر. يعني كثير من هؤلاء الذين يدعون انهم اولياء وانهم زهاد وانهم عباد عندهم كبر فظيع جدا. حتى - 01:05:30

بغض النزد عن هؤلاء ممكن يكون راجلشيخ وواعظ وبيكل الناس وبيبكي لكن لو انت اخبرت عن واعظ اخر الناس يحبونه او يحضرون خطبه ويبيغاظ. وبيفير. يريد ان يكون هو الاول. لو انت مثلا - 01:05:45

فان نصحته بنصيحة قلت له والله جزاكم الله خيراً بس الحديث اللي انت قلته يعني ضعيف حتى لو قلته سراً يعني لو انت بينك وبينه كده وعصته سراً يستكبر ان هو يقبل منك. واضح؟ الشاهد ان كثير من هؤلاء الوعاظ او هؤلاء الذين يدعون الزهد والورع هم لا - 01:06:02

يتورعون عن ان يحدثوا باحاديث ضعيفة لا يستكرون عن عن الحضور لدورس اهل العلم وغير ذلك. هذا موجود يا شباب. الانف وال الكبر من اسوأ ما يمكن ان يتصرف به انسان. والصفة دي بالذات يا شباب هي التي ينبغي - 01:06:20

ان تجاهد نفسك عليها وولدك. يعني اذا وجدت في ولدك شيء من هذا انه لا يريد ان آآ يعني عنده شيء من الانفة او شيء من من كبر او عدم قبول النصيحة ينبغي ان تعالج فيه هذا الامر مبكراً. لانه اذا كبر على هذا الامر يعني لن ينتفع - 01:06:37

نصح ناصح ولن يرجع عن خطأه ويستنكف ان يتبع احداً في الخير ويريد ان يكون رأساً وان كان في الباطل قال رحمة الله وكذلك المجنون في اه فان كونه مجنوناً يناقض ان يصح منه - 01:06:57

اه اليمان والعبادات التي هي شرط في ولادة الله. احنا في صفحة سبعين يا شباب. ومن كان يجن احياناً ويفيق احياناً اذا كان في حال افاقته مؤمناً بالله الله ورسوله ويؤدي الفرائض ويتجنب المحارم فهذا اذا جن لم يكن جنونه مانعاً من ان يثببه الله على ايمانه وتقواه الذي اتي به في حال فاقته - 01:07:12

ويكون له من ولادة الله بحسب ذلك. يعني في اشخاص يا شباب بيبقى مجنون شوية وبيفوق شوية فلما يفوق ويعمل عبادات ربنا يقبلها منه. قال وكذلك من طرأ عليه الجنون بعد ايمانه وتقواه فان الله تعالى يثببه ويأجره على ما تقدم من ايمانه وتقواه ولا يحبشه بالجنون الذي ابتلي به من غير ذنب فعله - 01:07:32

يقصد ان هو ما تسبّب لنفسه في الجنون يعني يا شباب. قال والقلم مرفوع عنه في حال جنونه. طبعاً كل دyi فوائد يا شباب تصنف في اصول الفقه في باب التكليف - 01:07:53

قال فعلى هذا فمن اظهر الولاية يعني ادعى. فمن اظهر الولاية وهو لا يؤدي الفرائض ولا يتجنب المحارم بل قد يأتي بما يناقض ذلك لم يكن احد ان يقول هذاولي الله فان هذا ان لم يكن مجنوناً بل كان متولها. يعني - 01:08:03

متوليه يعني متغير او ذهب عقله من شدة الوجد. يعني انسان مسلاً لسعت معه يعني يا شباب بالمعنى المصري يعني. يعني مسلاً اي قعد فيه ناس كده فيك ناس كتيرة جداً بيكون بتلقيه ملائم للمسجد بس ده اهبل. يعني دماغه لسعة كان بيقول اي كلام بيقول اي هبل. فهمت كده؟ فابن تيمية بيقول لك الرجل ده يعني - 01:08:21

اللي هو حصل له وله يعني يصدر منه ما لا يعقله وما ليس متعيناً له هذا ليس ولها فضلاً عن ان تقول آآ هذا ليس مؤمناً او لا يصح منه بالايمان فضلاً عن ان تقول ان هو من اولياء الله. تمام - 01:08:42

يعني اذا كان قد جن يعني. قال فان هذا ان لم يكن مجنوناً بل كان متولها من غير جنون او كان يغيب عقله بالجنون تارة ويفيق اخرى. وهو لا يقوم - 01:08:58

فرائض بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر. ومن اعتقاد ان هذاولي الله فهو كافر ايضاً. يعني لو ان شخصاً وجد شخصاً محاد لله. يعني لو ان شخص مسلاً قال - 01:09:08

عن رجل قسيس او رجل راهب او رجل فاجر او رجل كافر قال ان هذا من اولياء الله. هذا كفر لماذا؟ لانه آآ تكذيب لكتاب الله وتکذيب لله سبحانه وتعالى الذي وصف هؤلاء بالكافر - 01:09:24

قال وان كان آآ مجنونا باطننا وظاهرها فقد ارتفع عنه القلم قد ارتفع عنه القلم فهذا وان لم يكن معاقبا عقوبة الكافرين فليس هو مستحقا يستحق اهل الایمان من التقوى من كرامة الله. يعني في ادنى الحدود انه ليس مثابا ولا معاقبا. فلا يجوز على التقديرین سواء قلنا ان هو كافر - 01:09:39

او انه معذور ان يعتقد فيه احد انه ولي الله او ولي لله. ولكن ان كان له حالة في افاقته كان فيها ومؤمنا بالله متقيا كان له من ولية الله او من ولية الله بحسب ذلك - 01:09:59

وان كان وان كان له حال في افاقته في كفر او نفاق او كان كافرا او منافقا ثم طرأ عليه الجنون فهذا فيه من الكفر والنفاق ما يعاقب عليه وجنته لا يحيط عنه ما - 01:10:14

له من الایمان او ما يحصل منه حال افاقته من كفر او نفاق. آآ يعني ان هو ممکن يكون آآ مجنون ولما يبفوق بيعمل حاجات فيها كفر. وممکن يبقى مجنون ولما يبفوق بيعمل حاجات فيها ايمان فكل بیحسن - 01:10:28

طبعا يا شباب اريد ان انبه هنا على تنبئه مهم حينما نتكلم مثلا عن ان فلان كافر او ان فلان آآ فاسق او ان فلان مرتكب كبيرة كثير من الناس يقول ان هذا الدين يعني من الجهلة الناس الذين لا يدخلون في السلم كافة يقول ان هذا الدين دائما يتكلم عن الحكم على الناس ويقاضي الناس ليس كذلك شباب - 01:10:43

هذا الدين يعلمك امرئين يعلمك ما صفة هذا الشخص؟ وكيف تتعامل معه بالشرع؟ بمعنى حينما مثلا يخبرني يخبرني ان قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. او الذين قالوا ان الله هو المسيح. او الذين قالوا عزير بن الله او المسيح ابن الله. هؤلاء اخبرني القرآن - 01:11:03

قالوا بانهم كفار. لكن نفس الكفار اخبرني كيف اتعامل معهم؟ والنبي صلی الله عليه وسلم اخبرني كيف اتعامل معهم مثلا؟ قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. يعني لو هناك - 01:11:27

شخص معاهد بيننا وبينه عهد ثم قتله لم ترح رائحة الجنة. يعني هذه كبيرة من الكبائر فال التالي يا شباب احنا حينما نتكلم عن ذلك ليس في ديننا شيء نخفيه لكن في المقابل احيانا يخطئ الانسان حيث حيث يبرز من دينه جانبا واحدا ولا يكون قد دخل في السلم كافة - 01:11:41

اما ان يكون هو نفسه لا يعلم الا هذا الجانب واما ان ينسى حظا من كتاب الله. بمعنى انه يأخذ ببعض ويكره ببعض يعني مثلا حينما يقول شخص اقتلوا المشركين حيث وجدتهموهم ثم يقتل كل مشرك يقابلها. شخص عادي ماشي في الشارع فيطلع سكينة - 01:12:05

اقتلو هذا ليس صحيحا وهذا ليس شرعا. والله سبحانه وتعالى لم يأمرك بذلك بل انت منهي عن ذلك. واضح كده؟ فلابد بد ان تعرف اصناف الكفار وكيف تتعامل معهم ففرق بين الاسم والحكم - 01:12:26

فلذلك شباب الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندخل في السلم كافة وحذرنا من طريق الكفار اليهود والنصاري الذين نسوا حظا مما ذكروا به فاغرى الله بينهم العداوة والبغضاء فال التالي يا شباب ليس في ديننا شيء نستحي منه ولا آآ يجب ان نخبيه ولكن في المقابل يجب ان نظهر كل ما في ديننا - 01:12:42

من الامور التي تشبه على الناس. يعني مثلا حينما يتكلمك عن الاسلام ظلم المرأة والتعدد والمرأة في الصفا الاخير في الصلاة والكلام اللي هو ضعيف جدا هذا؟ وان الرجال قوامون على النساء وهذه النصوص هذه انتقائية. لا يصح انت في المقابل ان تقول اية الست عندنا ما لهاش لازمة هذا جهل منك. هذا ليس انتصارا - 01:13:05

الدين هذا جهل منك ولأن المرأة مكرمة في الاسلام لم يأت شريعة او قانون يكرم المرأة كما كرمها الاسلام. واضح كده؟ فانت اذا هنا عندك انحرافان. الانحراف الاول العناد. اية بقى احنا كده - 01:13:28

واضح وهذا كذب على الشريعة لأمش كده الامر الثاني هو ان تجمل او تمكيج الشريعة باجتهاوك وفكرك انت بمزاجك يعني. تخبي النصوص زي ما هي وتحرف النصوص زي ما انت عايز. عشان تجمل سورة الاسلام. لا - 01:13:45

في بلاستا مسؤولا عن ذلك. آبل انت منهى عنه. لذلك الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ركزوا في هذه الآية. فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك اي يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - 01:14:02

انما انت نذير. يعني ربنا بيقول له بلغ الحاجات اللي وصلت لك بالضبط مش مهم بقى بعد كده الناس تسمع كلامك ما تسمعش. انت زعلان ان الناس يعني مش مبسوتة من الشرع اللي انت جيت به. مش مشكلتك - 01:14:20

لا تذهب نفسك عليهم حسرات لست مسؤولا عنهم. انت وظيفتك ان تكون اميينا في بلاغ هذا الوحي خلاص انت وظيفتك انك رسول فقط. يعني ناقل لست مبتدأ قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. ما ينفعش - 01:14:37

فاما كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اكمل الخلق وسيد ولد ادم منها عنان يبدل كتاب الله او ان آآ يخترع شيئا في الدين فكيف بمن جاء بعده؟ كيف بنا - 01:14:56

اما كان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول ان ضلت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى فكيف بمن جاء بعده؟ وبالتالي يا شباب - 01:15:12

هنا امرا مهم جدا وهو ان تتعلم كيف تعرض الاسلام تعرضا للاسلام يعني كما ان الله قال آآ لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ من قال لا الله الا الله يدخل الجنة وان زنا وان سرق - 01:15:24

هذا موجود وهذا موجود. يبقى الحكمة في عرض ذلك. متى تقول هذا؟ ومتى تقول هذا؟ ومتى ترکز على هذا دون هذا؟ دي بقى ارجع للحكمة ويتراجع للواقع. اما ان تخفي شيئا من الدين وقد طالبك الناس باظهاره ظنا من ان ذلك خدمة للدين. هذا ليس خدمة للدين - 01:15:43

هو تشويه للدين والذين يفعلون ذلك لا يدعون الى الله. وانما يدعون الى انفسهم. ربما يريد مجدًا. كثير من هؤلاء الدعاة يفعل ذلك ليجمع الجماهير حوله او ليظهر انه وسطي. او ليبين انه يمثل الاسلام الجميل. او يمثل الوجه المشرق للدين. الله! الدين ده جميل جدا. اه هو الدين ده - 01:16:03

جميل جدا اه بس مش ده دين الاسلام لذلك قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ودوا لو تدهن فيدهنون واضح والله سبحانه وتعالى قال ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذتناك ضعف الحياة وضعف الممات. واضح كده يا شباب - 01:16:26

طيب. وقال كذلك النبي الله صالح عليه السلام فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدوني غير تخسيير. فهو لاء الذين يفتر الانسان بهم ويجمعهم حوله على الباطل. لكونه يظهر آآ - 01:16:45

في نظري وجها مشرقا للدين ويخفي الآيات التي تكلم عن كفر اليهود والنصارى وكفر المشركين وتبيّن ان الدين عند الله هو الاسلام وتبيّن عاقبة هؤلاء في الآخرة الذي يفعل ذلك او الذي يختصر الاسلام في - 01:17:02

حسن الخلق والصدق والكلمة الجميلة والعدل والطيبة والحياة الحلوة اللطيفة دي دون ان يتكلم عن شعائر الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن منكر ويتكلم عن تحذير الاسلام من الفواحش فهذا شخص لا يدعو الى الله وانما يدعو الى نفسه يريد ان يصنع لنفسه مجدًا - 01:17:18

ويتستر بالدين. اما الذي يدعو الى الله فيجب عليه ان يعرض الدين كما جاء هو ليس ليس مأمورا غير بكته مع ان يكون حكيمًا مع ان يكون آآ مهذبا مع ان يكون ليس فظا غليظا الى غير ذلك من الاداب التي جاءت. طيب سنأتي هنا يا شباب الى فصل - 01:17:38

يعني مهم جدا وكثيرا ما كنت انقل هذا النقل في منشورات في وسائل التواصل لتبيّن ان كل مسلم يمكن ان يكون من اكبر اولياء الله مجال ولاية عبد مفتوح على مصراعيه امامك - 01:17:58

يعني اولياء الله ليس لهم شيء يتميزون به عن الناس الا الایمان والتقوى. لا الحسب ولا النسب ولا المظاهر ولا لبس ولا الغنى ولا الفقر لا ليس لهم شيء يتميزون به الا الایمان والتقوى. نقرأ هذا الكلام لانه من احسن ما يقال - 01:18:18

قال رحمة الله احنا بقى لنا قد ايه كده يا شباب طيب لسه شوية قال رحمة الله فصل وليس لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحثات. فلا يتميزون بلباس دون اللباس. آآ - 01:18:40

فإذا كان كالاهم مباحا. يعني بعض الناس يا شباب آآ يرى ان الاولياء لازم يلبسوا لبس معين. يلبس مسلا قميص اللي هو الجلبية يعني.

او يلبس جبة وقطان او يلبس اللي بيسموها كاكولا يعني - 01:18:57

آآ او يلبس مسلا لبس الازهر. آآ او يلبس آآ من اللون الاخضر عند بعض الصوفية. من علامات الاولياء او يلبس طاقية معينة او او يتكلم بشكل معين او يمشي في يعني يكونوا مجتمعين مع بعض بس زي ما بعض الشباب كان يقول لي عايز يصل في مسجد الاخوة.

يعني كان هو بایت عندي شاب قبل ذلك - 01:19:09

ونازل اصلي به في المسجد الفجر فقال لي المسجد ده مسجد اخوة قلت له يعني ايه اخوة قال لي مسجد يعني الاخوة اللي هم السنين يعني قلت له يعني الناس دي اللي جاية تصلي صلاة الفجر الناس العادية دي مش بالنسبة لك دول مش اخوة يعني. آآ اقصد بالعادية هنا اللي هم مش - 01:19:29

في حين يعني. فكتير من الناس كان بيافكر كده يعني كان يعني بيافكر ان هو وجماعته هم الفرقة الناجية. ويعلن في صفة الولاية او الاخوة عن غير هؤلاء. يقول لك دول ده مسجد الاخوة لكن دول مش اخوة - 01:19:46

كل هذه المعاني المنحرفة ليست من من دين الله في شيء. بل هي من الاعجاب بالنفس وهي كانت صفة عند الخارج اساسا. وهذا موجود حتى الطوائف المنحرفة او الجهادية. الطوائف المنحرفة اللي هي تأخذه يعني - 01:19:59

طريق الجهاد وان كانت منحرفة اساسا لا تعرف دلالات لفظ الجهاد. ويقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. كذلك عندهم هذا الكبر. يظنون انهم هم وحدهم اولياء ويأمرون كل الناس باتباعهم. وسمعت واحدا منهم باذني يقول لو خرج النبي محمد علينا لم يسعه الا ان يتبع - 01:20:14

اه فلان الفلاني اللي هو خليفة للمسلمين. اللي هو يعني امير تنظيم هؤلاء. فهذا موجود هذه الانحرافات موجودة وهذا الكبر. هو ده اللي خلى شخص زمان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - 01:20:34

ويقول اعدل يا محمد فانك لم ترد وجه الله. وهو ده الكبر اللي موجود اللي بيخلி كتير جدا من الناس تألف ان هي تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ولاية الله. يقول لك انا ممكن - 01:20:47

ولي لله من غير ما اتبع طريق هذا النبي بل يمكن ان اكون افضل منه. هذا الكبر هو اساس الشر هذا الكبر انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. الكبر ده درجات يا شباب درجات يعني ممكن يكون الانسان بيصلّي وبيصوم وهو يحرق اخوانه - 01:20:57

يعني في كتير من الناس مسلا ممكن يصحى صلاة الفجر ويذهب الى المسجد فلا يجد الا هو واثنين ثلاثة. فيحتقر كل الناس التي لم تحضر الصلاة. لا اساس الطاعة ان تعلم انك انت قمت بها - 01:21:15

بالله واصبر وما صبرك الا بالله. يعني ربنا هو اللي قومك وهو اللي قواك. اذا نظر الانسان الى طاعته وعمله الصالح انه من الله ثم نظر الى معصيته انها من نفسه لا يمكن لا ان يغتر ولا ان يزدرى احدا من المؤمنين. مش ممكن ليه - 01:21:32

انه اساسا عرف ان مصدر القوة اللي عنده من الله. وان مصدر الضعف من نفسه خلاص انما الانسان الذي يقول انما اوتيته على علم. يعني يأتي انسان عالم عنده علم مثلا يقول انا عالم وانتم شوية جهله رعاع. آآ شوية آآ - 01:21:52

بهاء انت شوية همج. انت بسطاء مساكين. ويأتي المجاهد يقول انت شوية جبناء. انا قوي. اضحي بنفسي. وانت شوية جبناء قاعددين في تكييف وتحت وراء الكيبورد. ويأتي الانسان المنافق اللي معه فلوس يقول لولا فلوسي كان زمانكم كلکم في الشارع. انا اللي انا اللي بنيت لكم المسجد وانا اللي اشتريت لكم - 01:22:07

كتب وانا اللي انفقت عليكم. فحينما يبغي طالب العلم بعلمه ويبغي المجاهد بقوته وجهاده وبأسه. ويبغي الداعي بعدد من يحضرون له في الدروس. ويبغي المنافق بماله الذي ينفقه فلابد ان يحصل التفرق ويحصل الفتنة - 01:22:27

لان الله سبحانه وتعالى جعل الذين تفرقوا من قبلنا لما جاءهم العلم بغيانا بينهم. فالمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. هذه هي صفة المؤمنين اشداء على الكفار رحماء بينهم. وبالتالي هذا الفصل يا شباب فصل مهم -

01:22:49

جدا لا يصح ان تتعتمد ان تتميز عن الناس بشيء لا يصح ان تحقر احدا من اخوانك ولا ان تشعر ان لك فضلا عليه انما الفضل من الله تبارك وتعالى. لذلك شوفوا ابن - [01:23:09](#)

يقول ايه؟ وليس لولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات. فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كالاهما مباحا. يعني هذا مباح وهذا مباح. ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره. يعني في مجموعة كده تلاقاهم بيضفروا شعرهم - [01:23:26](#) تميزا لهم عن الناس. لأ اذا كنت تفعله شيء عادي خلاص بتحلق شعرك عادي خلاص. بتلبس لباس بغير نية التميز عن الناس كل هذا جائز. واضح؟ قال كما قيل لكم من صديق في قباء؟ وكم من زنديق في عباء؟ القباء يا شباب - [01:23:46](#)

اللي هو يعني لبس الاعاجم آآ اول مكان الذي يكون فيه الاعاجم يعني هم مختلفين في في تفسير كلمة القباء. لكن ربما يكون المعنى لكلمة قباء هو لبس الاعاجم. لبس عادي يعني - [01:24:06](#)

لبس انسان لابس بنطلون وقميص لابس ليس لبس المشهور مسلا عن اه المشايخ او او طلاب العلم مثلا لو كان مثلا انتشر ان هو بيلبسوا قميص اللي هو الجلابة مثلا وطائية - [01:24:19](#)

ابن تيمية يقول لكم من صديق في قباء شخص من الصديقين من اعظم الاوليات هو لابس لبس عادي مش متميز عن الناس وكم من زنديق في عباء زنديق يعني رجل يبطن الكفر او رجل فاجر او رجل منافق او رجل يتاجر بالدين وهو يلبس العباءة. يلبس - [01:24:33](#)

وعباءة آآ العلماء. واضح يا شباب؟ اذا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. من بطاً به عمله لم يسرع به نسبة يعني اذا كان الانسان منسوبا الى المجاهدين او الى الدعاة او الى الذين يردون الشبهات او الى العلماء او الى القراء او الى - [01:24:53](#)

كل هذه النسبة لن تغنى عنه شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمل يا صفية فاني لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد لن اغنى عنك من الله شيئا. يعني فلا انساب - [01:25:14](#)

انهم يومئذ ولا يتسائلون من بطاً به عمله لم يسرع به نسبة. وبالتالي يا شباب هنا ابن تيمية يبين لك ان اوليا الله موجودون في كل طوائف امة الاسلام وميزان ذلك الایمان والتقوى. شف هنا بيقول ايه. قال بل يوجدون يعني اوليا الله يوجدون في جميع اصناف امة محمد - [01:25:30](#)

صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفحotor انسان مؤمن قال فيوجدون في الاهل القرآن واهل العلم ويجهدون في اهل الجهاد والسيف ويوجدون في التجار والصناع والزراعة. ابن - [01:25:55](#)

ابن تيمية الشباب يعلمك ان مقام الدعوة يحتاج الى التفصيل. بمعنى لو قال ابن تيمية يوجد اوليا الله في جميع اصناف الامة. سيبقى هذا الكلام مجملانا لان الذهن قد يسبق الى المجاهدين او القراء او الحفاظ او العلماء او اهل القرآن. لكن ابن تيمية ضرب لك - [01:26:12](#)

امثلة ب المجالات ربما لا يخطر على بالك دخولها في مجال الولاية. تاجر صانع ربة منزل زارع فلاح كاتب اي انسان من موقعه يمكن ان يكون من اعظم اوليا الله اذا قام بحق الله وحقوق العباد. ان اكرمكم عند الله - [01:26:32](#)

في اتقاكم هذه يا شباب الميزة ليست موجودة ابدا الا في دين الاسلام. ليست موجودة في اي شريعة اخرى وليس موجودة في اي قانون اخر. هذه القوانين يعني ترجع الى - [01:26:53](#)

اه فكرة النسب والحسب واه حتى في رجال الكنيسة التي كانت في الدولة البيزنطية في القرون الوسطى حتى الى الان يميزون الانسان بحسب نسبة وشكله وجسمه وهكذا. لكن عند الله سبحانه وتعالى مناط الولاية ممكن لكل انسان. الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك اين ولدت؟ شكلك ايه؟ جسمك شكله ايه - [01:27:09](#)

لكن يحاسبك على الایمان والتقوى. هذه الكلمات يا شباب تفتح مجال الامل امام كل الناس حذاء حينما تعلم رب المنزل انها في بيتها ومع ابنائها وزوجها يمكن ان تكون من اعظم اوليا الله فان ذلك يعنيها على طلب الولاية. حينما يعلم التجار انه في تجارته يمكن ان يكون متقيا لله - [01:27:36](#)

ويقوم بالفرايند وينفق في وجوه الخير سيفتح له ذلك مجال اعمال الخير كذلك الصانع والزارع التاجر كل انسان من مجاله يمكن ان يكون ولها الله. وقد نبهت كثيرا من اصدقائي - [01:28:02](#)

الذين ارادوا ان يتربعوا كليات الطب والهندسة ومجال اعمالهم حتى ينفرغوا لطلب العلم. قلت له اذا كنت متفوقا في مجالك اه فابقى في مجالك ومع ذلك تعلم بقدر الامكان. لكن لا يجب ان تنتقل من من مكانك او مجالك الذي انت متقن فيه حتى تتفرق - [01:28:18](#) تفرغ لطلب العلم كثيرا من فعلوا ذلك لا هم طلبوا العلم ولا هم نجحوا في مجالاتهم. واضح؟ وعلى العكس اعرف كثيرا من هم مهندسون واطباء ومنشغلون ب المجالات كثيرة او مدرسوون او حتى حرفيون ومع ذلك والله يطلبون العلم. يعني - [01:28:37](#) يدخلون كل فراغ ممكن في طلب العلم. وبالتالي يا شباب ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال رحمة الله وقد ذكر الله اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلاثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك - [01:28:56](#) والله يقدر الليل والنهر. علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه. واقيموا الصلاة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا. وما تقدموا لانفسكم من خير - [01:29:13](#)

ان تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجر. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. استغفر للله العظيم آآ قال رحمة الله وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء والنساك. النساء يعني العباد يعني. ثم حدث بعد - [01:29:33](#) ذلك اسم الصوفية والقراء. ابن تيمية هنا تكلم شباب بعدما تكلم عن مقدمات مهمة بين فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وبين ان اولياء الله سبحانه وتعالى - [01:29:51](#) آآ هم المؤمنون المتقون. وبين ان المؤمنين درجات وان الاولياء درجات. ثم بين ان كثيرا مما يدعون الولاية ليسوا اولياء الله آآ بل هم كفار واولياء للشيطان. ثم بين ان مناط الولاية هو الايمان والتقوى واكد على ذلك مرة ثانية. ثم بين درجات المؤمنين ثم تكلم [01:30:07](#)

عن ان اولياء الله لا يتميزون عن الناس بشيء اه في الامور الظاهرة كاللباس والشكل وتسرية الشعر ونحو ذلك وطريقة الكلام وهكذا. لا اه ليس لهم مناط او صفة الا الايمان والتقوى وبالتالي - [01:30:27](#) اولياء الله موجودون في كل طوائف الامة وفي كل مجالات الامة اذا قاموا بموجب ذلك وهو الايمان والتقوى يوجدون في الزراع والصناع ونحو ذلك. خلاص كده يا شباب من ضمن الامور يا شباب - [01:30:45](#) ان آآ انه يقول ان اولياء الله او او السلف كانوا يسمون اهل الدين والعلم القراء. يعني يتكلم هنا عن التسميات. بعدما تكلم عن الصفة نتكلم عن الاسم. فسيتكلم عن اسم الصوفية الذي نشأ - [01:31:00](#) ثم صار يتسمى به الاولياء. فيبين فسيبيين ان هذا الاسم محدث. واطلاقه ليس صحيحا وفيه اجمال واشتراك ان وان استبدال اه هذا الاسم بالاسم الشرعي اه ليس صحيحا وذكرنا ان ان البديل يا شباب بيذكر اخرا استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - [01:31:15](#) يعني احنا هنا نقول هؤلاء اه استبدلوا الاسم باسم المبتدع بالاسم الشرعي. معناها ايها يا شباب ان هم جعلوا الاسم المبتدع مكان الاسم الشرعي الاسم الشرعي انه عابد. هم يخترعون اسم مثلا الصوفي او المرید او العارف بالله. كل هذه اسماء مخترعة لم يدل عليها الشرع - [01:31:39](#)

او يسمون العبادة الخدمة هادي ايضا آآ اسم مبتدع ليس صحيحا. فيجب ان نعبر عن المعاني الشرعية بالالفاظ الشرعية. فاللفظ الصحيح هو العبد هو اشرف وصف يوصف به الانسان وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات في الاسراء وفي الوحي وفي الدعوة الى الله - [01:32:04](#)

اه فكل هذه الاسماء المبتعدة المخترعة ليست صحيحة وكذلك تدل على معاني ليست مناطا للايمان ولا التقوى. كالصوف والفقير والمرید ابن تيمية هنا سينتفق هذه الفكرة يا شباب طيب قال رحمة الله واسم الصوفية هو نسبة الى لباس الصوف هذا هو الصحيح. وقد قيل انه نسبة الى صوفة القفا - [01:32:26](#)

وقيل الى صوفة ابن مرا ابن اد ابن طابخة آقبيلة من العرب كانوا يعرفون بالنسك. وقيل الى اهل الصفة وقيل الى اهل الصفاء وقيل الى الصفوة وقيل الى الصف المقدم بين يدي الله تعالى. وهذه اقوال ضعيفة - 01:32:53

فانه لو كان كذلك ابن تيمية شباب دائمًا يذكر لك القول الصحيح ثم يبين لك القوال الخطأ ويبيّن لك كيف نشأت ولماذا نشأت يبين لك خطأها قال وهذه اقوال ضعيفة يعني في نسبة لفظ التصوف. قال فانه لو كان طبعاً ابن تيمية يقول ان هذا الاسم أساساً مبتدع ولا ولا يصح - 01:33:13

تصح نسبة العباد اليه ولا العلماء. فاهمين يا شباب؟ لكنه مع ذلك يبيّن لك منشأه. قال وهذه اقوال ضعيفة فانه لو كان كذلك لقيل صفي او صفائى او صفوى او صفى. يعني لو قلنا ان هو ايه؟ ان هو نسبة الى الصفة - 01:33:35

يبقى صفي او الى الصفوة صفوى او الى الصف يبقى صفي انما هنا بنقول احنا صوفي فهي نسبة الى الصوف قال وصار اسم الفقراء يعني يعني به او يعني به اهل السلوك - 01:33:56

قال وهذا اه وهذا عرف حادث. يبقى نحن الان يا شباب نركز حينما نناقش مقالتنا شباب فاننا نركز في امرین. نركز في المعنى ثم نركز في اللفظ. يعني مثلاً حينما يقول المعتزلة نحن اهل العدل والتوحيد. هذا اللفظ حسن لكن هل هم يريدون - 01:34:12 به المعنى الشرعي للتوحيد والعدل؟ لا. يريدون بالعدل ان الله لم يخلق افعال العباد ويريدون بالتوحيد اقصد اه يريدون هنا بالعدل ان الله لم يخلق افعال العباد. وبالتوحيد ان الله ليس متصفًا وليس له افعال - 01:34:32

يبقى هذا الاسم صحيح لكن المعنى باطل. فال فكرة كلها باطلة. وممكن العكس يا شباب يمكن ان يتكلم عن معنى حسن لكنه عبر لفظ باطل كأن يقول انا اعشق الله. يقصد انه شديد الحب لله. هذا معنى جميل يجب ان نبين صحة المعنى. لكن هذا اللفظ - 01:34:48 باطل لا يصح ان يستعمل بين العبد وربه. بل اساساً لا يصح ان يستعمل في اي علاقة صحيحة شرعية سواء بين صديق وصديق او رجل وامرأة او رجل وزوجته يعني - 01:35:08

واضح؟ وبالتالي يا شباب حينما ننظر الى اي فكرة ينبغي ان نعتني الى بالمعنى واللفظ. ابن تيمية هنا يبيّن ان هذا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى خطأ واضح كده يا شباب؟ اه ثم يتكلم عن اسم الفقراء. قال وصار اسم الفقراء يعني به اهل السلوك وهذا عرف حادث - 01:35:20

يعني يطلق على الانسان العابد المهتم بالعبادة اسم الفقير آ وبعد وكمان يطلق عليه اسم الصوفي قال وقد تنازع الناس ايهما افضل مسمى الصوفي او مسمى الفقير ويتنازعون ايضاً ايهما افضل الغني الشاكر او الفقير الصابر؟ وهذه المسألة فيها نزاع قديم بين الجنيد - 01:35:41

طبعاً الجنيد يا شباب هو سيد هؤلاء. يعني سيد هذه الطائفة ابن تيمية دائمًا ما يثنى عليه وعلى عبادته. وان كان احياناً يناقشه في امور ويبيّن انه في بعض الامور يعني وقع منه خطأ في الاجتهد في باب الولاية او الاستقامة. لكن عموماً ابن تيمية يجعل هذا سيد الطائفة. وابن - 01:36:01

ابن تيمية دائمًا يستدل باقوال الجنيد له اقوال حسنة في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ویأمر الصوفية من بعدي ان يتأسوا بي ان لم يعني ان كانوا لابد ان يتأسوا بصوفي سبقه او بعاد سبقهم وهو - 01:36:21

مقبول عندهم فليكن الجنيد. والا فهو يجعل الجنيد نفسه موزونة بالوحي. والجنيد نفسه مأمور بان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ابن تيمية لحكمته ورحمته بهؤلاء يريد ان يذكر لهم ما يكون مقبولاً عندهم من الحجج. طيب - 01:36:40

ابن تيمية رحمه الله قال وهذه المسألة فيها نزاع قديم بين الجنيد وبين ابي العباس ابن عطاء. وقد روي عن احمد بن حنبل فيها روایتان والصواب في هذا كله ما قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:36:58

نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية يبيّن في هذه الجملة المختصرة اموراً الامر الاول انه بين ان هذه اسماء محدثة اه عبر بها عن معاني قد تكون شرعية وقد لا تكون شرعية - 01:37:18

كاسم - 01.37.34

01:37:34 - کاسم

التقوى ليس كاسم الایمان. فلابد ان نعبر عن المعاني الشرعية بالالفاظ الشرعية التي جاء بها الشع. الامر الثاني ان هذه الالفاظ مع كونها مبتدعة عبئت معانٍ ايضاً مبتدعة. فصار يطلق هذا الاسم - 01:37:56

كونها مبتدعة عبئٌ معاني أيضًا مبتدعة. فصار يطلق هذا الاسم - 01:37:56

على الذي اعتزل الناس وجلس آلا يأمر المعرف ولا ينهى عن المنكر ولا يصلح من حوله. وآليهم فقط بنجاة نفسه عبادات يتبعه بالصمت او بالجوع او يحرم على نفسه الطيبات فيمدح احدهم بانهما ذبحا ولا نكحا. كل هذه الامور - 01:38:12

بالاصمت او بالجوع او بحر علـ. نفسه الطيبات فيمدح احدهم بانهمما ذبحا ولا نكحا. كـا، هذه الامور - 12:13:01

في لفظ الصوفي والفقير فمع كونه لفظاً محدثاً كذلك أصبح يطلق على معاني وعبادات مبتدعة ومختارة الامر الثاني يا شباب في كلام الامام انه بين النزاع الذي حدث بين طائفة العباد والذي فيه رواية عن احمد. ثم ماذا قال شباب؟ قال والصواب في هذا كله ما قاله الله. اذا - 01:38:32

ما قاله الله. اذا - 01:38:32

الذى يبجل هؤلاء ويعظم يعني يجعل هؤلاء جميعاً موزونون بالوحى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الغنى  
الشاكر والفقير الصابر. تكلمت انا عن هذه المسألة يعني كثيراً وبيت ان فكرة ان - 01:38:57

الشاكر والفقير الصابر. تكلمت انا عن هذه المسألة يعني كثيرا وبيت ان فكرة ان - 01:38:57

هناك غني ليس مبتلى فلا فليس مطلوبا منه غير الشكر هذه ليست موجودة. وفكرة وجود فقير اه ليس عند نعم لا يشكر عليها ايضاً  
هذا ليس موجودا. ليس هناك شخص في الوجود - 01:39:19

هذا ليس موجودا. ليس هناك شخص في الوجود - 01:39:19

الا وعنه نعم تحتاج الى الشكر واستعمالها فيما يرضي الله. وعنه ابتلاء يحتاج ان يصبر عليه وربما يرضي يزيد اجره. ليس هناك شخص يعني سليمان وداود الذي الذين كانوا ملوكا ابتلاهم الله سبحانه وتعالى كذلك - 01:39:37

شخص يعني سليمان وداود الذي الذين كانوا ملوكا ابتلاهم الله سبحانه وتعالى كذلك - 01:39:37

والله سبحانه وتعالى آآ يعني اثنى على عبده داود بانه نعم العبد انه اواب كما اثنى على عبده ايوب آآ نعم العبد انه اواب هذا صبر على آآ ابتلاء وهذا صبر على ابتلاء المرض وكلاهما عنده نعم يحتاج ان يشكر عليها - 01:39:57

على ١١ ابتلاء وهذا صبر على ابتلاء المرض وكلاهما عنده نعم يحتاج ان يشكر عليها -

الله عليها وعنه مصائب يحتاج ان يصبر عليها وان يتقي الله سبحانه وتعالى فيها. وبالتالي يا شباب الحديث الجامع لهذه الفكرة هو  
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء - 01:40:16

**قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء -**

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. فهذه المفاضلة يا شباب  
خلاصتها هي في هذا الحديث مع قول الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتفاكم - 01:40:34

خلاصتها هي في هذا الحديث مع قول الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم -

واضح ومع ذلك الانسان يسأل الله العافية. يعني الانسان لا يطلب البلاء ليظهر قوته وحبه. وكل من قلب البلاء ليظهر قوته وحبه او يعني من هؤلاء العباد كلهم ظهر كذب ادعائهم. وسيأتي ان شاء الله عندنا كتاب مهم جدا وهو - 01:40:50

يعني من هؤلاء العباد كلهم ظهر كذب ادعائهم. وسيأتي ان شاء الله عندنا كتاب مهم جدا وهو -

و صبرهم و قوتهم و جلدتهم و عزمهم. كل هؤلاء ان - 11:41:01

توانهم حیثیت وضع ابتداء واضح یا سبب؛ که ممکن است این ادلال یا این ابتداء بعدها می‌شوند.

قال لان اعافى فاشرخير لي واسهل من ان ابتلى فاصبر واضح وذكر ان الله اثنى على داود آآ وقال نعم العبد انه اواب واثنى كذلك

لیست این پایه می‌باشد که در آن می‌توانید از آنها برای تولید محتوا استفاده کنید.

اللهم إني أتوك بالصلوة والسلام على أبا هريرة عن النبي صل الله عليه وسلم انه سئل اي الناس اكرم قال اتقاهم قيل له ليس عن هذا نسأل فقام يوسف بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم وذكر له ما ورد في ذلك من حديثه واصنافه واسبابه

ابن نبيل ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن ابراهيم خليل الله فقيل له ليس عن هذا نسألك. قال عن معادن العرب تسلّوني  
الناس معادن الذهب كمعادن الذهب والفضة. خيارهم في - 01:42:30

جاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا طيب اه قال رحمه الله فدل الكتاب والسنة ان اكرم الناس عند الله اتقاهم وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال لا فضل لعربي على عجمي ولا لاعجمي على عربي ولا - 01:42:48

هاللي اسود على ابيض ولا لابيض على الاسود الا بالتقوى كلكم لادم وادم وادم من تراب آآ هذا الحديث يا شباب يعني في اسناده بعض الكلام لكن هذا الحديث من الاحاديث المهمة جدا التي تبين فكرة ابن تيمية ابن تيمية رحمة الله في ان هذه الامور الاجنبية - 01:43:03

ده لا تنفع عند الله وليس مناطا. كونك آآ من مصر كونك من امريكا كونك من الصعيد. كونك من كوالالمبور. كل هذه اوصاف ليست معتبرة كونك اسود او ابيض كل هذه الامور ليست معتبرة. المعتبر هو الایمان والتقوى - 01:43:23  
طيب آآ قال رحمه الله عنه ايضا آآ صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذهب عنكم آآ عببة الجاهلية وفخرها الاباء الناس رجالان مؤمن تقي وفاجر شقي - 01:43:42

فمن كان من هذه الاصناف اتقى لله فهو اكرم عند الله. واذا استوى رجلان في التقوى استويا في الدرجة. ولفظ الفقر هنا سيتكلم عن لفظ الفقر شف احيانا يكون اللفظ ذكر في الكتاب والسنة ثم استعمل في غير دلالته. مثل الكلمة يا شباب كلمة - 01:43:59  
الكلمة في لسان العرب هي الكلام المفيد واضح كده؟ مثلا الله سبحانه وتعالى قال لما قال الرجل رب ارجعون قال كلا انها كلمة هو قائلها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق - 01:44:19

التي قالها شاعر الا كل ما خلى الله باطل. يعني نصوص كثيرة جدا كبرت كلمة تخرج من افواههم آآ تعالوا الى كلمة سواء. فالكلمة في لسان العرب هي الكلام المفيد. لكنها صارت في عرف النهاة بمعنى المفردة - 01:44:32

يقولون الكلمة اسم و فعل و حرف. واضح يا شباب؟ فاحيانا مثل كلمة العدل او كلمة التوحيد. كل هذه الفاظ ذكرت في الكتاب او في سنة لها دلالات وربما تتغير دلالاتها فلابد من معرفة الدالة الاولى - 01:44:50  
الشرعية ثم معرفة الدالة الحادثة. فابن تيمية يقول هنا لفظ الفقر في الشرع يراد به الفقير من المال. ويراد به فقر المخلوق الى خالقى. كما قال تعالى انما الصدقات للقراء والمساكين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس انتم القراء الى الله. حتى في الآية الاخرى يا شباب - 01:45:07

ربى اني لما انزلت الي من خير فقير وقد مدح الله تعالى في القرآن صنفين من القراء يا اهل الصدقات واهل الفيء. فقالت رکزوا بقى يا شباب هنا ابن تيمية يتكلم عن ماذا؟ يتكلم هل لفظ الفقر وحده؟ لفظ ثناء - 01:45:27

ومدح يعني هل هل اللفظ اساسا الذي جاء في القرآن في لفظ الفقر او القراء؟ هل هو نفس المعنى الذي قصده الصوفية من لفظ الفقير؟ لا طبعا فهو ذكر نوعين من الفقر آآ فقر الناس الى الله والفقير من المال - 01:45:45

ثم بين ان الله اثنى على بعض القراء لا لفقرهم ولكن لصفات اجتماعية معهم. يبقى مجرد الفقر ليس مناطا للمدح. فاهمين كده؟  
فاهمين يا شباب؟ فكرة ابن تيمية الان قال وقد مدح الله تعالى في القرآن صنفين من القراء اهل الصدقات واهل الفيء - 01:46:04  
فقال في الصنف الاول للقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعسف تعرفهم بسيماهم. لا يسألون الناس الحافا وقال في الصنف الثاني وهم افضل الصنفين للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم  
واموالهم يتغرون فضلا من الله ورضوانا وينصرن الله ورسوله - 01:46:24

اولئك هم الصادقون وهذه صفة المهاجرين الذين هجروا السينات وواجهوا اعداء الله باطننا وظاهرنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.  
والمجاهد من جاهد بنفسه في طاعة الله. واما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال - 01:46:44

قال في غزوة تبوك اه رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر فلا اصل له ولم يروه احد من اهل المعرفة باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله. طبعا يا شباب - 01:47:06

من الفوائد المهمة جدا ابن تيمية هنا ذكر حديثا مشهورا على اللائحة. انا سمعت خطباء كثير يقولون هذا الحديث يقول رجعنا من

الجهاد الایه؟ الاصغر لوجه نادی اعداء الله الى الجهاد الاکبر اللي هو جهاد النفس - 01:47:19

هذا الحديث لا اصل له يعني لا اسناد له صحيح. وابن تیمية هنا في فائدة حديثية يا شباب. انه قال لم يروه احد من اهل المعرفة. ليه  
لان من علامات ضعف الحديث الا يكون موجودا الا في الكتب البعيدة - 01:47:32  
الكتب البعيدة يعني مثلا تاريخ دمشق آملا آكتاب سنن البیهقی الاسانید النازلة ابن بطة كتب ابن بطة او اللاکائی مثلا يعني عدم  
وجود الحديث الذي هو اصل في الباب - 01:47:50

عدم وجود هذا الحديث الا في الكتب البعيدة هذا من علامات ضعفه ومما يجعلك تستربى فيه. وهو من اقوى القرائن وابن تیمية  
كثيرا ما يستدل على آآ ضعف آآ الاحاديث بمثل ذلك وهو منهج صحيح في آآ الاستدلال - 01:48:06  
قال رحمة الله وجهاد الكفار من اعظم الاعمال بل هو افضل ما تطوع به الانسان. يعني ابن تیمية يجعل افضل المستحبات جهاد الكفار  
او الجهاد لنصرة المستضعفين ابن تیمية كثيرا يا شباب ما يتكلم عن فضل الجهاد وهو يتكلم في ابواب العبادة. ليه؟ رکزوا معی يا  
شباب. هذه الملاحظة ينبغي ان تتعنتی - 01:48:24

لماذا كثيرا يتكلم ابن تیمية عن الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح حينما يتكلم في سياق الرد على الصوفية او  
العباد. ليه؟ اولا يا شباب لان هؤلاء حصرروا العبادة في الصلاة والذکر والقرآن والصيام والتبتل. وآآ حصرهم هذا نتج عنه - 01:48:46  
امور اولا لم يعتنوا بابواب الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقعدوا عن الاصلاح وضيعوا هذه الشعب وايضا اه حاصلوا  
اولیاء الله في من يذکرون الله كثيرا او اه يصومون كثيرا او ربما من تعبدوا الى الله بالصمت او بالجوع - 01:49:12  
او من يشھق ويصعق عند تلاوة القرآن او نحو ذلك من الامور. واخرجوا الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر المجاهدين في سبيل  
الله فلذلك ابن تیمية كثيرا ما يركز على هذه الامور ليبين ضلال هؤلاء من جهة ويبين فضل المجاهدين - 01:49:35  
في سبيل الله الامر بالمعروف والناهين عن المنكر من جهة اخرى. فلابد ان تلاحظ هذا يا شباب قال رحمة الله قال الله تعالى لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين فضل الله المجاهدين  
باموالهم وانفسهم على - 01:49:55

وانفسهم على القاعدين درجة. وقل لو وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. وقال تعالى اجعلتم سقاية  
ال الحاج وعمارة المسجد الحرامي كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين  
الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم دار - 01:50:11  
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان  
الله عنده اجر عظيم آآ طيب قال رحمة الله وثبت في صحيح مسلم وغيره من عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كنت عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل بعد - 01:50:31  
بعد الاسلام الا ان اسقي الحاجة. وقال اخر ما ابالي ان اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال علي ابن ابي طالب  
الجهاد في سبيل الله افضل مما ذكرتكم فقال عمر لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا قضيت الصلاة  
- 01:50:56

ولكن اذا قضيت الصلاة آآ سأله فأنزل الله تعالى اه فسألته اه فسألته فانزل الله تعالى اه ولكن اذا قضيت الصلاة سأله  
فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام - 01:51:15  
يعني هذا في سبب النزول يا شباب وهذا يؤكّد انه افضل ما يتطوع به انسان وان كان طبعا هذا شباب بالنظر الى نفس العمل ولكن  
يبقى كل انسان بحسب قدرته وبحسب آآ ما يمكن ان يؤديه على احد - 01:51:35

احسن وجه احنا سبق ان احنا تكلمنا عن هذه الفكرة ان المستحبات هناك اشياء مستحبة في نفسها يعني دل الشرع على فضلها. ثم  
يختلف من شخص لآخر بحسب ما يقدر عليه وما يقوم به على وجهه. تكلمنا عن هذا كثيرا - 01:51:51  
وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل عند الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي قال بر

الوالدين؟ قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ قال حدثني - 01:52:08

بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. وفي الصحيحين اه عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال افضل؟  
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قيل ثم ماذا - 01:52:18

قال حج مبرور. وفي الصحيحين ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم آيا رسول الله اخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله. قال لا تستطيعه ولا تطريقه - 01:52:28

او لا تطريقه قال فاخبرني بي. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تفتر؟ وفي السنن عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:52:38

انه وصاه لما بعنه الى اليمين فقال يا معاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. وقال يا معاذ اني لاحب فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:52:49

وقال له وهو رديفة يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 01:53:07

اتدرى ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم؟ قال حقهم عليه الا يعذبهم. وقال ايضا لمعاذ يعني هو يريد ان يصل الى نتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال كل ذلك لمعاذ من ضمن ما قاله انه قال له رأس الامر آلا الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنانه - 01:53:17

الجهاد في سبيل الله وقال يا معاذ الا اخبرك بابواب البر؟ الصوم جنة. جنة يعني وقاية يا شباب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء كما يطفئ الماء النار. وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبيهم عن المضاجع - 01:53:38

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء بما كانوا يعملون. ثم قال يا معاذ الا اخبرك بما هو اما - 01:53:56

لك من ذلك فقال امسك عليك لسانك لسانك هذا فاخذ بلسانه قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 01:54:06

آبا بن تيمية شباب اه طبعا كان يقصد من هنا ان وصف الفقر وحده ليس هو الموجب لفضل الذين ذكروا في سورة الحشر ولا الذين ولا الذين ذكروا في سورة البقرة وانما هو وصف اجنبي عن المدح. وانما مدحوا لما قاموا به من الجهاد والصبر. او انهم لا يسألون الناس - 01:54:25

او غير ذلك من المعاني الشرعية. آلا ثم تكلم ابن تيمية عن اعظم خصال هؤلاء التي صاروا بها آلا مرضيا عنهم وهم المهاجرون الذين جاهدوا في سبيل الله الى اخر هذه الامور ثم تكلم عن الجهاد - 01:54:48

في سبيل الله ثم سيتكلم الان عن فكرة ايه التعبد الى الله بالصمت وهو من البدع المحدثة عند العباد من اهل البصرة ومن جاء بعدهم. قال رحمه الله وتفسير هذا ما ثبت في الصحيحين - 01:55:05

لانه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. يعني ايه يا شباب هو سيسير. قال فالتكلم احنا في صفحة ثلاثة وثمانين. قال رحمه الله فالتكلم بالخير خير من السكوت عنه. والصمت عن الشر - 01:55:19

خير من التكلم به. فاما الصمت الدائم فبدعة نهي عنها وكذلك الامتناع نعي نهي عنها سيأتي الحديث يا شباب. قال وكذلك الامتناع عن اكل الخبز واللحم وشرب الماء فذلك من البدع المذمومة ايضا - 01:55:35

ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قاتما بالشمس فقال ما هذا؟ فقالوا ابو اسرائيل آلا اسرائيل يا شباب هو اسم سيدنا يعقوب يعني كان بعض الناس بيتسمى به يعني - 01:55:51

لذلك بعض الشباب بشوفهم بيقول لك يعني بيلعن اسرائيل اللهم العن اسرائيل هذا ليس صحبيا انما هو آلا يعني آلا يدعو على اليهود لكن اسم اسرائيل هو سيدنا يعقوب كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه - 01:56:06

طيب آآ قال قال رحمة الله قال عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قاتلها بالشمس فقال ما هذا؟  
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يستظل ولا يتكلم - 01:56:22

يصوم ويصوم فقال النبي صلی الله علیه وسلم مروه فليجلس وليس ظل وليتكلم ولیتم صومه. تكلمنا عن هذا هذا الحديث مفصلا  
في الكلام عن فكر نقضي قاعدة الاجر على قدر المشقة - 01:56:37

وبينا ان طائفة من العباد اخذوا هذه الفكرة عن رهبان النصارى والنصارى اخذوها كذلك عن الصابئة وعن آآ وعن خيرهم من الطوائف  
التي سبّتهم الذين جعلوا المشقة مقصودة في العبادة. آآ واخترعوا انواعا من المشقة سواء في تحريم الطيبات على انفسهم -  
01:56:53

او في اختراع عبادات للتقرب الى الله. مثل مثلا ان يبقى في الشمس وفي الحر وان يبقى قائما من غير صلاة. وان يجلس في بركة  
فيها ثعابين حتى تقرصه الثعابين. آآ او مثلا لا يغسل الا بالماء المثلج وهو عنده الماء الساخن. وتكلمنا عن - 01:57:13  
ان كل هذه بدعة محدثة في الدين الله سبحانه وتعالى لم يشرعها لنا. وانما شرع الله لنا عبادات فيها اصلاح النفوس وفيها الهدية  
01:57:34 النفس وقد يكون في بعضها نوع من المشقة ليست مراده ل نفسها. ولكن لأنها طريق لتهذيب النفس. فلا يجوز ان تخترع -  
مشقات يتقرب بها الى الله هذه بدعة. وقاعدة الاجر على قدر المشقة انتقدتها الامام ابن تيمية نقدا واسعا. وذكره لكم في كل سابقة  
وكذلك انتقادها الشاطبي رحمة الله في كتاب الاعتصام. وبينوا ان اصولها اساسا هذه الفكرة مأخوذة عن غير المسلمين آآ الذين -  
01:57:54

قالوها الى الاسلام او تكلموا بها المعتزلة. في فكرة التكليف انهم ظنوا ان الجنة يجب ان تتبع حتى تصل لها. فجعلوا فكرة الشقة هي  
اساس العبادة. وكذلك طائفة العباد الذين اخذوها عن رهبان النصارى - 01:58:16

والله سبحانه وتعالى عاب على هؤلاء رهبان ورهانية ابتدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها آآ احد  
الشباب او احد الحضور بسؤال الصمت دون ذكر هو البدعة ام الصوم عن الكلام آآ عن كلام الدنيا لاجل الذكر ايضا - 01:58:35  
لأ هو الان لا يتكلم عن ذلك. آآ ربما انت لم تحضرى معنا درس سابق. ذكرت فيه هذه الفكرة. لا نحن نتكلم عن التبعد الى الله بالصمت.  
مش ان الانسان يسكت. لا ان الانسان يسكت خلاص براحته. عايز يسكت يسكت. تمام؟ لكن بنتكلم عن طائفة كانت تتقارب -  
01:58:58

اقرب الى الله بالصمت يعني يسكت وهو ينوي بسكته الثواب يعني مثلا اخر هنا ابن تيمية يتكلم عن يحرمون على انفسهم او  
يتقربون الى الله بعدم اكل اللحم او شرب الماء البارد مثلا - 01:59:18

او لبس الملابس الخشنة. آآ ان الانسان ما يأكلش اللحمة براحته. ما يأكلش الفراخ براحته ما يأكلش السمك براحته. عادي. ما فيهاش  
مشكلة لكن ان يتقارب الى الله بعدم الاكل او بحرمان نفسه هذه هي البدعة - 01:59:38

واضح الفرق ان الانسان في انسان مثلا عايز يستحمى بميه باردة بيحس ان هو بيبقى فايفق. اانا كان لي صديق كده آآ واحدنا كنا  
بنتمرن في النادي بيقى الدنيا تلجم برد شديد. وهو يدخل يستحمى بماية متلجة عادي ولا ولا عنده مشكلة - 01:59:55  
او يقول هو انشط لي هذا ليس فيه بأس. اما ان يتقارب الى الله باختيار هذه المشقة لكونه يظن ان الله يحب هذه المشقة فهذه هي  
البدعة. اذا نفرق بين ان يفعل الانسان - 02:00:13

هذه الامر من باب العادة او انه لا يحبها عادي ما يحبش اللحمة ما يحبش اللبس المعين. او انه يتقارب الى الله به. فهذا ليس  
صحيحا. وهذا الرجل الذي آآ نذر شف نذر يعني عبادة. آآ قال انه هيقف في الشمس مش هيقف في الضلة. طب ليه؟ لانه يظن ان  
التعذيب هذا يريده - 02:00:27

الله منه. هذه بدعة. طيب نظر ان يقوم يعني يفضل قائم من غير صلاة قائم لا هذا ايضا بدعة. ولا يستظل بدعة. لا يتكلم بدعة. ليه  
يا شباب بدعة؟ لانه اراد التقرب الى الله بكل هذا. طب لو هو فعل - 02:00:47

كل الحاجات دي بدون نية التقرب ليست بدعة. واحد واقف مش عايز يقعد براحتك. خلاص كده؟ واحد آآ مش عايز يفضل في

الشمس استفید من الشمس بياخد منها اي اشعة ولا اي حاجة براحتك. واحد عايز يقعد ساكت اسكت براحتك. تمام كده؟ يبقى النبي  
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين - 02:01:03

ان هذا الرجل الذي عنده نية خير لكنه اخطأ حيث اختار عبادات ليست مشروعة. نلاحظ يا شباب ان الرجل اختار كل العبادات اللي  
فيها مشقة. اخترها هو اختر عبادات فيها مشقة لكن فيها صنف واحد فقط - 02:01:23

فين كلمة الصمت المطلق دي كلمة الصمت الدائم يعني اذا ما تقصد اه ما تقصد هو الصمت المطلق دون ذكر الله؟ لا ولا لا اقصد  
الصمت المطلق خالص يعني سائل بيسأل ان هل تقصد الصمت المطلق؟ لأن اقصد الصمت التي يتبعده به الى الله. يعني واحد ساكت  
ويبني بسكته التقرب الى الله - 02:01:48

مش فكرة صمت مطلق ما فيش انسان يمكن ان يصمت صمت مطلق لا هو ده يعني ابن تيمية بيبيين ان بعض العباد كان بيفضل قاعد  
ساكت ما بيكلمش حد طب ايه السبب؟ هل هو مثلاً مهوم بيفكر في حاجة لا هو بيقرب الى الله بالصمت؟ يعني هو ساكت كانه في  
عبادة. فهذه بدعة - 02:02:10

وهذه من خصال الجاهلية اه لكن مسألة ان هو بيذكر الله او لا يذكر الله هذا امر اخر. يعني احنا الان بنتكلم عن مقامين. هل مجرد  
السكت عبادة؟ لا ليس عبادة - 02:02:28

الا اذا كان فيه امر اخر ان يكون سكتا عن الباطل ماشي كده؟ ومع ذلك التكلم بالخير افضل من السكت آآ عن الباطل يعني لو انسان  
مثلاً شاف منكر وسكت عنه هل الافضل ان يسكت عنه او ينهى عنه؟ الافضل ان ينهى عنه. فدي حاجة ودي حاجة. احنا بنتكلم عن -  
02:02:41

معنى اخر هنا عن شخص بيقرب الى الله بالسكت بس اي سكت يفضل قاعد ساكت كده ممكن واحد يكلمه ما يردش عليه. هذه  
بدعة نلاحظ هنا يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وليثم صومه فاقر عبادته المشروعة وهي ايضا فيها نوع مشقة. لكن نهاه  
ان يعذب - 02:03:00

عذب نفسه بغير طريق شرعي. انت بتتعجب نفسك ليه؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الذي نهاه هو الذي كان يقوم حتى  
تنظر قدماه. وكان يصوم احيانا في - 02:03:20

السفر وكان آآ يعني يصوم كثيراً وكان يجاهد في سبيل الله ويفعل افعالا فيها شيء مما تكرره النفوس. لكنها اشياء مشروعة واساس  
ذلك جواب ان تعلم ان الله الذي شرع لك هذه العبادات التي فيها مشقة - 02:03:30

فيها تهذيب نفسك وفيها اصلاح نفسك. اما لو اخترعت انت عبادات من نفسك فانك لابد ان تقع في الاسار والاغلال. يعني في مثال يا  
شباب كان في حديث جميل جدا في صحيح مسلم - 02:03:46

ان في راجل دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولقاء عامل زي كده زي الكتكوت. يعني عامل زي الكتكوت المبلول. الرجل كده  
يعني بيموت مريض مرض جدا والنبي صلى الله عليه وسلم قال له مالك انت حصل لك ايه - 02:04:00

قال له انا سنة دعيت قلت يا رب لو كنت هتعزبني بحاجة في الآخرة عجلها لي في الدنيا من كنت معذبني ما كنت معذبني به  
معذبني به في الدنيا في في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل ذلك - 02:04:15

سبحان الله لا تطيقه ولكن قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. انت ليه بتسأل يعني هذا الرجل عنده نية  
حسنة؟ انه قال انا يا رب لا يعني اخاف من عذاب - 02:04:33

الآخرة فلو كنت هتعزبني في الآخرة يعني عذبني في الدنيا. هذا الرجل عنده نية خير لكن ليس لم يختار الطلاق الطريق المشروع.  
فهمنا كده يا شباب اذا العبادات لابد ان تبني على العمل اولاً. طيب خلينا نكمel الفكرة دي عشان احنا كده آآ وصلنا آآ خدنا ساعتين.

هنوصل لحد صفحة خمسة وثمانين يا شباب. هنقرأ بس الصفحة دي - 02:04:46

قال رحمة الله الاخت اللي سألت هذا السؤال هل وضحت الفكرة او مش واضحة لو مش واضحة اسأل ثاني ما فيش مشكلة يعني آآ  
لو حد عنده لو حد سؤال يا شباب وجد ان الاجابة لم يفهمها او انه يعني مستشكل الاجابة يسأل مرة اخرى ما فيش اي حرج -

02:05:06

قال رحمة الله وثبت في الصحيحين عن انس ان رجالا سأله عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنهم ت قالوها واينا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام؟ وقال الاخر اما انا فلا اكل - 02:05:25

واللحمة وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. فقال صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يقول احدهم كذا وكذا ولكنني يعني انا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصوم وافطر - 02:05:43

واقوم وانام واكل اللحم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا الحديث شرحته كثيرا جدا. وبيننا ان وجه البدعة الاخت كتبت اما من يسكت بعد الصلاة عن كلام الدنيا اشغالا بالذكر ليحظى بالاستغفار الملائكة ودعائها. اذا كلمه احد رد عليه بالالحاظ دون - 02:05:54

فلا يدخل في ذلك لوجود اصل شرعي؟ نعم. عادي انسان بيقرأ قرآن او بيذكر الله وواحد بيكلمه مش عايز يرد عليه. صح؟ الا عند الحاجة يعني عند الحاجة لو لو انسان سألك يعني سؤالا مهما او كان يريد منك معلومة سريعة فيمكن ان تقطع لان هذا هو الاولى. يعني الانسان يقدم - 02:06:19

الشيء بقدره اذا كان الانسان يذكر الله ومشغولا بذكر الله. او فيمكن الا يحب الناس لكن احيانا يتبعن عليه الاجابة واضح آآ ما فيش تعارض بين هذا وهذا خارج عما نتكلم عنه. نحن لا نتكلم عن هذه السورة التي ذكرتها. طيب تكلمنا عن هذا الحديث يا شباب وبيننا ان - 02:06:38

ان هذا الشخص الذي قال لا اكل اللحم او لا اتزوج النساء؟ يمكن الا يتزوج ويمكن الا يأكل اللحم لكنه لما تقرب الى الله بذلك صار عمله مبتدع والنبي صلى الله عليه وسلم قطع جذور هذه الرهبانية المبتدة وهذا التبتل المبتدع - 02:07:00

فقوله من رغب عن سنتي فليس مني اي من سلك غيره ظانا ان غيرها خير منها. فمن كان كذلك فهو بريء من الله ورسوله. بل يجب على كل مسلم ان يعتقد ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح انه كان يخطب بذلك - 02:07:18

كان انه كان يخطو بذلك كل يوم جمعة. ومن الجميل ان النهاردة الجمعة واحنا ختنا هذا الدرس بكلمة الجمعة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان ينجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين في كل مكان في سوريا في العراق في اليمن في - 02:07:36

في مصر في السجون في المعتقلات في في الغرب في افريقيا في كل مكان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم من الشر وان يثبتهم على دينهم وان آآ ينتقم من كل من يريد بهم شرا - 02:07:56

وان يقضى عليهم غير مفتونين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وآآ ممكن ان احنا مش عارف ناخد غدا اجازة ولا احنا هيكون عندنا يعني مشكلة هيكون عندي ان شاء الله من يوم الخميس القادم - 02:08:11

آآ ست ايام هكون على سفر فممك تكون الدرس صعب شوية. فلذلك معلش انا شوية بناخد كل يوم وبناخد ساعتين. آآ عشان نلحق نخلص قبل رمضان يعني يعني تقريبا المفروض ان احنا قبل رمضان تكون انهينا - 02:08:27

ثلاثين رسالة احنا الحمد لله انهينا تقريبا الى الان ثلاثة وعشرين رسالة وباقي لنا سبع رسائل ان شاء الله نأخذها قبل رمضان. وبعد رمضان ان شاء الله سنضيف آآ كتابا في الحديث. وربما نضيف - 02:08:42

كتابا في التفسير فيكون عندنا آآ ستة ايام في الاسبوع. ثلاثة ايام لتراث ابن تيمية. وعندنا آآ ثلاثة ايام اخرى لعلوم اخرى حتى ننوع آآ لاني اشعر ان الشباب معنا - 02:08:59

يحتاجون الى قراءة كتاب في في النحو فممك ان شاء الله نقرأ كتاب مثلا نحو الواضح وكتاب قطر الندى. يعني كتب خفيفة. وممكن ناخد مثلا مقدمة في اصول التفسير مقدمة في اصول الفقه - 02:09:15

مقدمة في آآ في المنطق فنحاول ان احنا نوع حتى يكون يعني ايه الشباب الذين معنا اظن ان هم عندهم بعض الجوانب في هذه

02:09:29

العلوم يحتاجون الى مقدمات فيها وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم شدوا حيلكم يا شباب -  
يعني آآ كما انبه كتيرا ان الكفار والمنافقين والملحدين وكل اصحاب الباطل يجتهدون جدا في باطلهم يصبرون عليه ويبذلون اموالهم  
واوقاتهم فاولى آآ ان نكون نحن يعني نشعر بمسؤولية ولا تقل يعني انا هعمل ايه؟ هو انا يعني ما العلماء كتير وطلاب العلم ولا العلماء  
كتير ولا طلاب العلم كتير ولا - 02:09:46

متخصصين كتير ولا ولا حاجة والله ولا حاجة. اقسم بالله بذهب الى بلاد كاملة اه يعني اطوف فيها على المراكز الاسلامية  
والله ما بشوف علم واحد كوييس فيهم. اقسم بالله ولا بشوف خطيب جمعة كوييس ولا مفتى يعني يستفتيه الناس. يعني -

02:10:11

مدن كثيرة وببلاد كثيرة واحياء كثيرة ومساجد كثيرة لا فيها حفظة ولا فيها قراء. فلذلك اوعى الشيطان يدخل لك من هذا المدخل.  
يقول لك يا عم انت هتعمل ايه؟ ما الطلاق ماليين الدنيا. فين ماليين الدنيا؟ اسأل انت نفسك كده. لما بتكون عايز تستفتي حد. بتتعب  
على ما بتلاقي حد آآ تستفتيه ولا لأ. لما بتكون عايز - 02:10:29

عايز تسأل في مسألة حرجة في مسائل البيوع او او الطلب او او الفتاوى النازلة آآ بتسأل مين؟ آآ كده فكر كده مع نفسك مين هم  
الناس اللي هم متخصصين في بيان الایمان - 02:10:49

والرد على الشبهات وو فين فين ؟ قليل جدا قليل جدا بالنسبة لكثره الباطل. فلذلك اياك ان يدخل اليك الشيطان من هذا الباب يقول  
لك انت ممكن كذا باب. ممكن باب يقول لك انت اساسا ضعيف وامكانياتك ضعيفة. يعني الناس مش هتحتاج لك. وممكن يدخل لك  
من باب - 02:11:03

اه الطريق ده صعب وطويل وممكن يدخل لك من باب ثاني آآ ان غيرك كفاك هذا الباب. كل هذا كذب من الشيطان. الشيطان يضحك  
عليك طريق طلب العلم والدعوة الى الله من احسن ما يمكن. اما ان يكون هدفا رئيسا لك او حتى يعمم باقي اهدافك. يعني لو انت  
راجل تاجر او صانع او - 02:11:21

او شغال في حرف او ربة منزل ابقى دائمًا تطلب العلم. طلب العلم قربة الى الله من احسن ما يمكن ان تتبعه به الله تبارك وتعالى اه  
لتعبد الله على بصيرة ولتدعوا به الى الله ولتعلم ابناءك وزوجتك او لو كنت امرأة تعلمين زوجك وابنائك يعني من الآخر يا شباب -

02:11:42

سواء كنت بليد او شاطر او ذكي او ضعيف او قوي الهمة او كسلان ابقى اطلب العلم. تعلم كتاب الله احفظ منه شيئاً كثيراً ويتعلم  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. الحديث مع الحديث الاية مع الاية - 02:12:05  
التفسير سبب النزول معلومة جميلة هنا فكرة جميلة هنا فائدة لغوية هنا كل يوم تعلم فيعني احب منكم يا شباب ان تقووا هممكم  
وان تصبروا على هذا الطريق وما صبركم الا بالله - 02:12:25

اسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خير الجزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:12:40